**جامعة عمار ثليجي بالأغواط**
**كلية العلوم الإجتماعية**
**قسم علم الإجتماع والديمغرافيا**

# ظاهرة التنمر المدرسي على تلاميذ مرحلة المتوسط و سبل المواجهة

**مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع التربية**

إعداد الطالبة :
**- شداد خيرة**

تحت إشراف الدكتورة :
**آمزيان نعيمة**

**السنة الجامعية : 2021 - 2022**

## مقدمــة :

إن المؤسسات التعليمية تسعى إلى تربية وتعليم التلاميذ مهارات تمكنهم من توسيع معارفهم، وتزويدهم بخبرات تمكنهم من تحقيق التكيف مستقبلا، فهي تهدف إلى النمو المتكامل من النواحي العقلية، الاجتماعية، إلى أقصى حد ممكن لتمكينهم من الاستفادة من قدراتهم واستعداداتهم، كما تعمل المؤسسات التربوية على الحد من المشكلات التربوية، والاضط ا ربات السلوكية التي تواجه التلاميذ .

وتأتي المدرسة بالدرجة الثانية بعد الأسرة في تشكيل شخصية الطفل والمتعلم وتصبح نسبة كبيرة من حياته خاضعة لها ولثقافتها ويتعامل يوميا مع الكثير من المعلمين والتلاميذ الذين ينتمون إلى ثقافات وبيئات متباينة يؤثرون في سلوكه المستقبلي .

التّنمر ( l'intimidation ) ظاهرة قديمة موجودة في المجتمعات مهما كانت متقدمة أو نامية على حد سواء، ويبدأ سلوك الاستقواء بالتّشكيل منذ السنوات الأولى لنمو الطفل، ويتشكل تدريجيا حتى يصل إلى الذّروة وفي المرحلة المتوسطة يبدأ بالهبوط، ويبدو أن للتّنمر طبيعة خفيّة، إذ أنّ حالات التّنمر التي تحدث في المدارس يصعب إدراكها واكتشافها بسبب السّرية التي تحيطها، ومن الأسباب التي تدفع الطّلاب الضّحايا إلى كتمان حوادث التّنمر، وعد م الإعلان عنها، هو خوفهم من حدوث عقوبات، أو إساءات مستقبلية من الطّلاب المتنمّرين واعتقاد الضحايا بأنّهم سيكونون معزولين أكثر إذا أعلنوا عن تعرضه م لمثل هذه التصرفات.

تشهد ظاهرة التنمر انتشارا متزايدا في مدارسنا ، فقد أصبح مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة تتزايد يوما بعد يوم وتؤدي إلى نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والأسري للطفل ، وقد بين 2008( Storey & Slaby ) أن التنمر المدرسي مشكلة سلوكية لها آثار خطيرة على الأطفال، فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعاني العديد من المشكلات كالخوف والعزلة الاجتماعية وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة وانخفاض في التحصيل الدراسي".

ومنه قد يكون سلوك التنمر تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الطفل من قبل الوالدين نتيجة للإحباط الدائم بسبب سوء المعاملة التي يعامل بها الوالدان أطفالهم.

ويعتبر التنمر سلوكا مكتسبا من البيئة المحيطة بالتلميذ، حيث يمارس فيه القويّ الأذى النفسي والجسدي والجنسي اتجاه الأضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية، وهو ليس سلوكا طبيعيا، إذ أن المتنمرين يعانون من صعوبات ومشكلات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، إنه تعرض متكرر لفترة طويلة من الوقت لسلوكيات سلبية من فرد أو أكثر، وتتضمن المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب أو سرقة الممتلكات من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص اتجاه شخص آخر يُعرف بالضحية، مع إظهار عدوانية متكررة ومتعمدة اتجاهه .

وهناك من يعتبره أن ظاهرة سيكولوجية هامه، يجب دراستها نظرا لتزايدها وانتشارها في العقود الأخيرة خاصة وأنها تخلف آثار سلبية على كافة المستويات النفسية، الاجتماعية، والأكاديمية على كل من المتنمر والضحية،وقد أشارت الدراسات أن لسلوك التنمر أثارا سلبية على التنمر وضحيته؛إذ يعاني كل منهما تدنيا في الصحة النفسية، وفقدان الثقة، وتدني تقدير الذات، ومشكلات في تكوين صداقات.

انطلاقا مما سبق ندرك خطورة هذه الظاهرة على التلاميذ والمعلمين، والقائمين على الإدارة، وكذا الأولياء والمجتمع، وضرورة معرفة مستوى انتشارها، واشكالها في المدرسة الجزائرية.

**الإشكالية :**

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تؤدي وظائف تربوية وتعليمية، كما أن دورها الفعال في التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين، فيكتسب الطالب في هاته المرحلة العمرية فضلا عن المعارف والمعلومات، مختلف قواعد الدراسية التي تنمي فكره وتعطيه أساس قاعدي في التعليم، فيتكون التلميذ من مرحلة الابتدائي لينتقل لمرحلة المتوسط والتي تعتبر أهم مرحلة في حياة الفرد ألا وهي مرحلة المراهقة فهنا التلميذ يبدأ بانتمائه الاجتماعي الذي بدوره يتمكن التلميذ من مصاحبة أقرانه واكتساب أصدقاء جدد وتبادل أفكار والآراء وكذا اللعب والذي يعتبر أهم فعل يقوم به بدافع التنفس والترويج عن النفس، فيتغير نمط تفكيره وأسلوبه في التعامل الجماعي فتظهر جليا عند لقاءه بزملاء الدراسة خاصة أنها تحتوي على جوانب إيجابية كالتحصيل المعرفي والتدريب على تحمل المسؤولية وتحقيق الاستقلالية ولكنها قد تتحول إلى تجربة سلبية ومؤلمة قد تستمر آثارها النفسية طويلة المدى في حياة التلميذ من خلال العنف الذي يهدد أمن و إستقرار المدرسة، فالتنمر إذن سلوك مضطرب صادر عن فرد ما يريد من خلاله إلحاق الضرر والأذى بالطرف الآخر، فيتخذ عدة أشكال ويحدث في أماكن مختلفة فيؤثر على سلوكيات التلاميذ فيفقدهم توازنهم ويعيق نموهم ونشاطاتهم.

حيث تعرف ظاهرة التنمر المدرسي انتشارا واسعا، وتأخذ أشكالا وأنواعا مختلفة منها التنمر الجسدي من خلال التعرض للضرب أو الشد، أو التنمر بأخذ الممتلكات وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين بالقوة، في حين هناك التنمر اللفظي ويشمل توجيه الشتائم واستعمال إشارات مسيئة وإصدار تصريحات قاسية، أما التنمر العاطفي والنفسي فهو عبارة عن التهديد والتخويف ونشر الشائعات، ويعد التنمر اليوم أكثر شيوعا وتطورا من ذي قبل ويأخذ أشكالا أخرى عديدة، من خلال وسائل الإعلامية كإرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو نشر الشائعات عبر الأنترنت، فهو يعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك بينهم المدرسة باعتبارها جامعة لفروق ثقافية مختلفة تجعلها أكثر الأماكن عرضة لهذا النوع من الظواهر.

في حين تعمل العديد من المؤسسات التربوية على توفير المناخ التربوي الأمثل داخل المدارس وتتخذ العديد من الإجراءات الإرشادية والتوجيهية في سبيل مواجهة التحديات

والمشـكلات كظـاهرة تنمـر التلاميـذ داخـل المـدارس، حيـث يسـعى المشـرفين التربـويين لمواجهة هذه المشكلة وذلك من خلال تفهم سلوك التلميذ وتحسيسه بالتقبل والتقدير حتى يتمكن من التعبير الصحيح على انفعالاته مع تهيئة الجو المناسب الخالي من المشكلات والمعوقات المدرسية.

وكما قلنا سابقا تعدّ مشكلة التّنمر المدرسي في العصر الحالي من المشكلات التي تفاقمت وازدادت خطورة وباتت تهدّد الأمن المدرسي بأسره، وبالرّغم من ذلك فاهتمام الدولة العربية لهذه الظاهرة يعد ضئيلا مقارنة بما سخرته الدول الغربية من إمكانيات مادية وبشرية وفي جميع المجالات، أو القيام بحملات توعوية في المدارس لنبذ هذه الظاهرة، كما حظيت هذه الظاهرة بالدراسة والاهتمام وربطها بمتغيرات أخرى من طرف هذه المجتمعات.

وأمام غياب إحصائيات عن واقع هذه الظاهرة في المدرسة الجزائرية وبشكل محدد فإنّ مشكلة الدراسة تتلخص بدراسة مستوى الاستقواء في المرحلة المتوسطة ، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

**ما واقع التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وما سبل مواجهته؟**

**- التساؤلات الجزئية:**

1 - ماهو واقع ظاهرة التنمر المدرسي في بلدية الأغواط؟

2-ما هو دور المشرفين التربويين في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي؟

- **الفرضية العامة:**

- ظـاهرة التنمـر المدرسـي فـي تزايـد مسـتمر وللمشـرفين التربـويين دور فـي التقليـل مـن حدتها.

- **الفرضيات الجزئية:**

1 - تزايـد ظـاهرة التنمـر المدرسـي بمختلـف أشـكاله فـي المؤسسـات التعليميـة ببلديـة الأغواط.

2 - يساهم المشرفين التربويين في التقليل من حدة تفاقم الظاهرة بين التلاميذ.

- **أسباب إختيار الموضوع :**

إن منطـق العلـم فـي البحـث العلمـي يسـتوجب لكـل باحـث متوجـه نحـو معالجـة دراسـة مشكلة ما، أسباب تحفزه لاختيار الموضوع سواء موضوعية كانت أو ذاتية.

**أ- أسباب ذاتية :**

- إن الرغبة الشخصية والملحة حول هذا الموضوع كانت من أكثر الأسباب التي جعلتني أختاره خاصة في ظل نقصان الدراسات حول هذا الموضوع.
- الفضول العلمي في إختيار موضوع الدراسة
- الرغبـة العلميـة فـي البحـث فـي موضـوع يسـتلزم منـا جهـد أكاديميـا يكـون فـي مستوى الشهادة المحصل عليها.

**ب- أسباب موضوعية:**

- إفتقار البحوث العلمية مثل هذا النوع من الدراسات.
- تزويد المكتبة بهذا النوع من الدراسات يجعله محل الاستفادة للطلبة.
- إمكانية التعمق ومواصلة البحث.

- **أهداف الموضوع:**

- كشف بالعلاقة بين التنمر المدرسي وتلاميذ مرحلة المتوسط.
- الوصول إلى سبل المواجهة للحد من التنمر المدرسي.
- كشف الأطراف المساعدة لحد من التنمر المدرسي.

**- أهمية الموضوع:**

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة تلاميذ مرحلة المتوسط داخل المؤسسات التربوية ودور المشرفين التربويين فهذه الفئة تعد طاقة بشرية هامة ومؤثرة في الكيان التربوي، والوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة لمواجهة التنمر المدرسي.

- تمهيد الطريق أمام الباحثين في إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة ( علمية وشاملة) والتي تضيف المزيد من المتغيرات في هذه بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

**- الدراسات السابقة:**

**1 - الدراسة الأولى:**

قامت الباحثة صالحي سعدية بدراسة حول " **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي سعيدة والبيض** " وهي مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة سنة 2017-2018.

حيث تطرقت إلى الإشكالية التالية :

**ما مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسطات؟**

وهدفت الدراسة إلى :

- الفروق في مستوى التنمر وفقا لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق في مستوى التنمر وفقا لمتغير المستوى الدراسي.
- التعرف على الفروق في مستوى التنمر وفقا للمتغيرين.

كانت دراسة إستطلاعية إعتمدت على المنهج الوصفي لعينة من 120 تلميذ وتلميذة، واستخدمت الباحثة على مقياس " سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين من إعداد علي موسى الصبحين وفرحان القضاة 2007 كأداة لجمع البيانات.

**وقد توصلت إلى النتائج التالية :**

- توجد فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي فكلا تلاميذ المستوى الثالث والرابع متوسط يمارسان الاستقواء أو التنمر.
- كلا المستويين في مرحلة عمرية حساسة فسلوك الاستقواء الممارس يرجع إلى عامل المراهقة والذي يلعب دورا فعالا وينعكس على سلوكيات التلميذ.

- وجود فروق في مستوى التنمر تبعا لمتغير السن ومن خلال النتائج فإن التنمر أو الاستقواء يكون وبطبيعة الحال للأكبر سنا الذين هم المستقوون أو المتسلطون على الأقل منهم سنا.[1]

**2 – الدراسة الثانية:**

قامت الباحثة عميرة مريم بدراسة حول " **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت بورقلة** " وهي عبارة عن مذكرة ماستر تخصص علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر صدرت سنة 2018–2019.

وقد تطرقت للإشكال التالي :

**ما علاقة المناخ الاسري بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (سنة ثانية وثالثة متوسط) مقاطعة تقرت –ورقلة.**

وقد هدفت الدراسة إلى:

- معرفة طبيعة المناخ الأسري لدى عينة الدراسة
- معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة
- الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت.

كانت دراسة استطلاعية اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واختارت الباحثة 30 تلميذ وتلميذة كعينة عشوائية، كما استخدمت مقياس المناخ الاسري ومقياس التنمر كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- طبيعة المناخ الاسري سوي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمقاطعة تقرت
- توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمقاطعة تقرت

[1] صالحي سعدية ،" **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي سعيدة والبيض** " مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه ،جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة، 2017–2018.

- مستوى التنمر المدرسي مرتفع لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت.[1]

**3 – الدراسة الثالثة:**

قامت الباحثة شطيبي فاطمة الزهراء بدراسة حول " واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط" جامعة الجزائر2

حيث تطرقت إلى الإشكالية التالية:

**ما واقع التنمر في المدرسة الجزائرية ؟ وما مدى انتشاره في مرحلة التعليم المتوسط ؟**

حيث أجريت الدراسة على 120 فرد واختارت عينة عشوائية ، وتم اختيار المنهج الوصفي ،والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

- أن سلوكيات التنمر انتشرت بأشكال مختلفة في مرحلة التعليم المتوسط لكن أكثر اقرارا من قبل عينة البحث هو التنمر اللفظي بنسبة 75–83%.
- التنمر الجسدي 58.3–75%.
- سلوكيات التنمر تصدر عن مجموعات ذكورية بنسبة 33.3% و اناث بنسبة 29.6%.[2]

**4 – شرح المصطلحات :**

**التنمر :**

**لغة** :نَمِرَ : نَمراً الرجل ، غضب وساء خلقه ، نمّر– تنميرا : غضب وساء خلقه ، وغيره وعبسه .

**تنمر :** عبس وساء خلقه وتشبه بالنمر في خلقه أو لونه ، تمدد في الصوت عند الوعيد ، ولفلان : تنكر وتغير وواعده لأن النمر لا نلقاه إلا متنكرا وغضبان[3].

---

[1] عميرة مريم ، " **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت بورقلة** " مذكرة ماستر تخصص علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر ،2018–2019

[2] شطيبي فاطمة الزهراء " **واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط**" جامعة الجزائر2

[3] لويس اليسوعي. معلوف **معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم**. المطبعة الكاثوليكية، ط19،لبنان،1956، ص211.

**اصطلاحا :**

هو شكل من أشكال العدوان المتعمد والمقصود يصدر عن الفرد إما لفظيا أو ماديا أو بدنيا، يهدف إلى إلحاق الأذى بالأخر الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

**التنمر المدرسي:**

يعرف بأنه سلوك متعمد ضد طالبا أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال واتلاف ممتلكات الطالب الأخر حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة. [1]

ويعرفه نايف الحربي بأنه إيقاع فرد أو أكثر إيذاء بدنيا أو لفظيا على فرد آخر ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز والاعتداء والضرب ومحاولة القتل ، ويرى أن العدوانية أشمل من التنمر حيث تتضمن العدوانية إيذاء الذات والآخرين بينما التنمر يقتصر على إيذاء الآخر فقط[2].

يعرف أيضا بأنه سلوك عدواني متكرر بهدف الإضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا، وهو تصرف فردي يكون بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب الآخر ، ويتضمن قدرا كبيرا من العدوان الجسدي كالدفع والنغز ورمي الأشياء ، الصفع ، الخنق ، اللكم ، الركل والضرب ، الطعن ، شد الشعر ، العض ، الخدش[3] ...

هو سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو الجنسي ، ويحصل من طرف قوي على فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء على نفسه ، ولا يبادل القوة بالقوة ، ولا يبلغ عن الحادثة لمن حوله[4] .

**التعريف الإجرائي :**

يمكن تعريف التنمر المدرسي أو ما يعرف بالاستقواء بأنه إلحاق الضرر المتعمد بالآخر وبطريقة متكررة ، وغالبا ما يكون المتنمر والضحية من نفس العمر أو الضحية

---

[1] علي موسى الدسوقي. محمد فرحات القضاة. **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية، 2013،ص10

[2] مجدي محمد الدسوقي. **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة،2016، ص16

[3] ملتقى تربوي، **حول التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة، الأسباب والعلاج**، عمان الأردن، يوم 2017/01/27 – 1498/05/01/04/28، ص03

[4] هناء شريفي. **تحليل ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد33، مارس 2018، ص127

تكون أقل من المتنمر، ويكون الأذى نفسيا أو جسميا أو لفظيا ، بحيث لا يكون هناك تكافؤ بين المتنمر والضحية وتتم هذه الظاهرة داخل المدرسة.

**التلاميذ:**

إن مصطلح التلميذ يعني مزاول للتعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدأها وهدفها، وكما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم وإعداد المعلمين، ووضع المناهج والكتب بما يلاءم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط[1].

**المرحلة المتوسطة:**

تعرف المرحلة المتوسطة على أنّها "مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدّتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدّتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات ."

إذا فالمر حلة المتوسطة تمثل إحدى المسارات التعليمية التي يمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية، التي يخضع فيها إلى تكوين متعدد الأبعاد يتجزأ على مختلف المراحل التعليمية فتأخذ كل مرحلة من تلك المراحل دورها الخاص من ذلك التكوين، وتعدّ المرحلة المتوسطة من بين تلك المراحل التعليمية التي أخذت نصيبها من تكوين التلاميذ على مدار أربع سنوات متتالية، تُخَصَص كل سنة إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية التربوية؛ لتشكل في الأخير حقلا متكاملا من الأهداف[2].

**- صعوبات الدراسة :**

للقيام بهذه الدراسة واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات نوضحها في النقاط التالية:

- نقص الدراسات والخلفيات العلمية في إطار هذا الموضوع.
- صعوبة تواصل وملاحظة تلاميذ مرحلة المتوسط مما تطلب وقت إضافي للقراءة والبحث والاطلاع على حياة تلاميذ مرحلة المتوسط.
- نقص المراجع في مجال التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

[1] عبد الرحمان محمد الهاشمي. **أصول علم النفس العام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص77

[2] نسيمة بومعراف. أحمد سعيدي. **انعكاسات الاصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بإكمالية يوسف العمودي بمدينة بسكرة**، جامعة بسكرة، ص362.

# الفصل الثاني : التنمّر المدرسي

**تمهيد**

1-تعريف التنمر المدرسي

2-أسباب التنمر المدرسي

3-أشكال التنمر المدرسي

4-خصائص التنمر المدرسي

5-النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

6-معايير التنمر المدرسي

7-أثار التنمر المدرسي

8-إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي

خلاصة الفصل

**تمهيد**

لقد اهتم الباحثين بدراسة موضوع التنمر المدرسي بوصفه من أهم المشكلات المدرسية الأكثر انتشارا لما له من آثار سلبية على التلاميذ جميعهم، وقد ظهر التنمر في المدارس في الآونة الأخيرة بشكل كبير، حيث باءت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة، فضلا على المتنمرين والضحايا وعلى التلاميذ عامة، فالتنمر ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للتلاميذ.

**1-تعريف التنمر المدرسي**

حيث قام بعض العلماء بتعريف التنمر ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

تعريف **بانكس ورجبي** لسلوك التنمر بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة، كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب، من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر (ضحية)، بهدف السيطرة عليه، واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية.

فيما يرى **جلبرت** أن الباحثين يختلفون في تعريف الاستقواء ولكن الغالبية منهم يمنعونه على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المستقوي تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه أو أقل شعبية، أو أقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم عنه، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة.[1]

ويعرفه سارزنSarzen أن الاستقواء يتراوح بين كونه إثارة مؤذية إلى سرقة المال، أو الطعام، وأنه مشابه لأشكال العدوان، ولكنه يختلف في أنه سلوك هادف أكثر من كونه

[1]- سعدية صالحي. **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2018/2017، ص21.

عرضيا (حيث النية فيه واضحة)، ويهدف إلى السيطرة على الآخرين من خلال الألفاظ، أو الاعتداء الجسمي وهو سلوك متعلم.

بينما يعرفه سليمان والببلاوي على أنه: الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الألآم.[1]

أصبح التنمر اليوم مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس، وتؤكد الأبحاث على مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، وتشير الأرقام إلى تعرض نصف أعداد الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالبا ما يخفي الأطفال عن الأسرة معاناتهم من التنمر عليهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا بالضعف، ولمساعدة الطفل على مواجهة التنمر في مدرسته، فعلى الأسرة أن يدركوا طبيعة المشكلة، لينجحوا في مواجهتها وحلها.

تعددت تعريفات التنمر المدرسي نظرا إلى تعدد معانيه وثراء محتواه، ويعد **ألويس**من أوائل من عرف التنمر المدرسي تعريفا علميا مبنيا على تجارب بحثية، حيث عرفه: "بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعدد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثل التنمر المباشر.[2]

[1]– موسى أميطوش. **مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد6، جامعة الوادي، الجزائر، 2021/01/30، ص 211.

[2]– مريم عميرة. **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت ورقلة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر، 2019/2018، ص 42.

يؤكد تعريف ديهان التنمر المدرسي بقوله: سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض التلاميذ لأقرانهم داخل الصف، الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان.

أما **خوج** تعرف التنمر المدرسي أن شكل من أشكال العنف يلحق الضرر بالآخرين ويحدث التنمر في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة، عندما يستخدم تلميذ أو مجموعة تلاميذ قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى، ويكون أساس قوة المتنمرين، إما قوة جسدية أو العمر الزمني لهم، أو الحالة المادية، أو المستوى الاجتماعي، وقد يكون أساسها أن رابطة تحميهم مثل الأسرة.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف عام للتنمر المدرسي هو شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يصدر من تلميذ واحد أو مجموعة من التلاميذ بهدف إلحاق الضرر بالتنمر عليهم جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو الكترونيا داخل القسم أو المدرسة، وعادة ما يغيب عنصر التكافؤ في القوى بين المتنمر والضحية.

**2-أسباب التنمر المدرسي:**

توجد عدة أسباب تجعل الفرد يصبح عدائيا ومتنمرا منها ما يكون بسبب البيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية أو الحالة الانفعالية أو غيرها من الأسباب الأخرى.

أ- **أسباب وعوامل شخصية:**يمكن أن يكون سلوك التنمر دوافعه الشعور بالملل أو عدم إدراك المتنمر مخلفات السلوك ضد الأفراد من زملاء ومعلمين... أو الاعتقاد بأن التنمر عليه يستحق ذلك، كما يمكن أن تكون دوافع أخرى كالقلق أو المشكلات الأسرية.

ب- **أسباب نفسية:** تتمثل في العقد النفسية والاجتماعية والاكتئاب الذي يصل إليه الفرد، فعندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة بسبب الاهمال وعدم الاهتمام بقدراته

ورغباته، يولد الشعور بالغضب والتوتر تؤدي به إلى ممارسة العنف والتنمر على الآخرين أو على نفسه لإفراغ ضغوطات والتخلص من التوتر، كما نجد من الأسباب أيضا طلب الأسرة من التلميذ تحقيق تحصيل يفوق قدراته مما يسبب القلق للتلميذ يدفعه في النهاية إلى تفريغ هذا القلق في السلوك التنمري.

ت- **أسباب اجتماعية:** تتمثل في الظروف المحيطة بالفرد من أسرة، أقران، وسائل إعلام وغيرها... وهناك بعض الأسر تتسم تعاملاتها مع أبنائها بالسلطة والقهر أو التدليل المفرط مما يتولد العنف لدى الأبناء وكذلك غياب الأب ووجود أم مكتئبة ومشاكل الطلاق وغيرها تكون بيئة خصبة لتوليد ظاهرة التنمر عند الأفراد، فإذا كانت الغالبية خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة تكون عنيفة لأن الأفراد الموجودين داخل المدرسة هم أبناء المجتمع المحيط.[1]

ث- **أسباب مدرسية:** تتجلى الأسباب المدرسية في السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي وجماعة الرفاق ودور المعلم وعلاقته بالطالب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة يبث الكراهية بين طلبة الصف خصوصا وفي المدرسة عموما، وقد تكون الاستفزازات لبعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والاستهزاء والاستهتار وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة والتمييز بين الطلبة كلها أسباب قد تؤدي إلى إظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ، إضافة إلى قمع الطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها واكتظاظ الصفوف وأساليب التدريس غير الفعالة تؤدي بالتلاميذ إلى الاحباط مما يدفعهم للقيام بسلوكيات عدوانية، كما نجد أن جماعة الرفاق أيضا تلعب دورا في تعزيز سلوك التنمر من أجل كسب الشعبية ويعتمد التلميذ على تقديره لذاته في إظهار قدراته.

[1]- معاوية أبو غزال. **أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا**، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010/02/18، ص278.

وقد أرجع موسى الصبحيين أيضا أسباب أخرى للتنمر حسب وجهة المتنمرين أنفسهم إلى التظاهر بأن المتنمر شخص مهم وشعوره بالوحدة وعدم وجود أصدقاء له وضعف علاماته في الصف الدراسي، عدم انسجامه مع الطلبة الآخرين لأنه طالب متكبر وعدم وجود صلة قرابة بينه وبين المدير أو المعلم ورغبته في إظهار قوته أمام الآخرين.[1]

ج-**الألعاب الإلكترونية العنيفة:** يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة ألعاب إلكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول وهذه الألعاب تقوم فكرتها الأساسية على مفاهيم القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين ثمرة تنشئتهم وتربيتهم، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم، مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع.

ح-**أفلام العنف:** بتزايد انتشار أفلام العنف ازدادت معه مشاهدة الأطفال والمراهقون والبالغون بصورة مخيفة هذه الأفلام المخصصة للعنف الشديد مثل أفلام مصاص الدماء وأفلام القتل الهمجي دون أن يتلقوا رادع أو عقاب فيستهين الطفل أو المراهق أو الشاب بمنظر يعتبر أن من يقوم بذلك هو البطل والشجاع الذي ينبغي تقليده فيلبسون ملابس تشبه ملابسهم ويرتدون الأقنعة على وجوههم تقيدا لهؤلاء الأبطال ويضعون صورهم في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم في ظل تغافل من الأهل عن متابعة سلوكيات أبنائهم واعتبار مقياس أدائهم لوظائفهم اتجاه أبنائهم هو تلبية حاجياتهم المادية فقط، فهذا التقليد يزيد من حدة العنف في المدارس، ويصبح استخدامهم للعنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق والسيطرة.

[1]- على موسى الصبحيين. محمد فرحات القضاة. **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية، 2013، ص43-47.

خ-**قنوات المصارعة:** لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد العدوانية كوسيلة من وسائل الترفيه وتقديمهم لطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة المشاهدين لكنها سلوكيات منحرفة وهدامة تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الأخرى.[1]

بعض الأسباب العامة للتنمر:

- الشعور بالملل والضجر واعتبار الاستقواء على الآخرين شيء عادي.
- إهمال الرعاية بهم، إضافة إلى تعرضهم إلى العنف والنزاع والعقاب.
- أغلب الأفراد المتنمرين ينتمون لعائلات مفككة وآباؤهم عدوانيين وأمهاتهم متساهلات.
- وقوع المتنمر ضحية لاستقواء آخرين أقوى منه.
- عدم تعلم الطفل السلوك المناسب لافتقاده القدوة في المنزل والمدرسة.
- اعتقاد المتنمر أنه لابد له أن يكون قاسي وصارم حتى يحقق له مكانة مميزة بين زملائه.
- مشاهدة أحداث عنيفة وقاسية في التلفاز يجعله يتقبل فكرة الشغب والتنمر كجزء من حياته الطبيعية.
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.
- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتائج أخطائه.[2]

[1]- منصور عمر العتيري. **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، مجلة كلية الآداب، العدد26، الجزء الأول، ديسمبر2018، ص9-11.

[2]- مجدي محمد الدسوقي. **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص26.

**3- أشكال التنمر المدرسي:**

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في نوعية وشدة الإيذاء ويمكن تلخيص أشكال التنمر المدرسي في النقاط التالية فهي تشتمل على: التنمر الجسمي، اللفظي، الجنسي، العاطفي والنفسي، التنمر في العلاقات الاجتماعية، التنمر على الممتلكات، سلوك المباشر، أو سلوك الغير مباشر.

**1.3- التنمر الجسمي:** كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضا، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

**2.3-التنمر اللفظي:** السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

**3.3-التنمر الجنسي:** استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

**4.3-التنمر العاطفي والنفسي:** المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

**5.3- التنمر في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

**6.3- التنمر على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعهم أو إتلافها. وهنا لابد من القول أن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.[1]

لقد صنف التنمر المدرسي حسب مواجهة المتنمر بالضحية في شكلين هما:

[1]- مريم عميرة. **مرجع سبق ذكره**، ص 47-48.

**سلوك مباشر:** يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية، أو تهديده، والتقليل من الشأن، والإغاظة، والتعليقات البذيئة، وجرح واهانة مشاعر الضحية ورفض التعامل معه أو مخالطته، وكذا التنابز بالألقاب البذيئة.

**سلوك غير المباشر:** يصعب الملاحظة، ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف، على أشكاله من خلال نشر الشائعات، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذا بين زملائه، فضلا عن النظرات، والإيماءات الوقحة.

وعليه يأخذ سلوك التنمر المدرسي يأخذ شكلين: السلوك المباشر الذي هو عبارة على مواجهة بين المتنمر والضحية ويأخذ هذا السلوك شكل المضايقة واهانة المشاعر، أما بالنسبة للسلوك غير المباشر يأخذ عكس ذلك في التنمر بين المتنمر والضحية من خلال نشر الشائعات وجعل الضحية منبوذ.[1]

**4-خصائص التنمر المدرسي:**

**أ-خصائص التلميذ المتنمر:**

يتسم التلميذ المتنمر بخصائص ومميزات تجعله مختلفا عن الأفراد من حيث التصرفات والسلوكيات والانفعالات والأفعال التي يقوم بها، حيث يتميز بالعجز عن الفهم والتحصيل والاستيعاب للدروس، والتشتت بسبب دوافع غير بناءة ويكون غير قادر على الانتباه في المواقف، ويعتبر المدرسة والصف مكانا منفرا ويعاني من فقدان الأصدقاء مما يقلل من تكيفه داخل المدرسة.

ويظهر التلميذ المتنمر بمظهر المشاكس وينمي كراهية المعلمين وزملائه اتجاهه، ويعتبر أن الإدارة والمعلمين خارجين عن القانون المدرسي، فيصبح كثير الغياب عن المدرسة بصفة متكررة ويشهد ارتفاع في نسبة الخوف لديه.

[1]- **نفس المرجع**، ص48.

يلاقي التلميذ المتنمر من الإهمال من قبل المدرسين، وتدني القدرة الدراسية للمواد لديه، ويعاني عدم الشعور بالأمن داخل الصف وزيادة عوامل التهديد والاحتقار، ويواجه مشاكل وفشل في أداء الواجبات المدرسية وتدني علاماته والملل والضجر من الصف والمدرسة ككل.[1]

**ب-خصائص ضحايا التنمر المدرسي:**

يتميز ضحايا التنمر المدرسي بأنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم ونادرا ما يدافعون عنها ويعانون من صعوبة في ضبط انفعالاتهم أو السيطرة عليها، كما أنهم يظهرون مستوى عال من الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب والتفكير في الانتحار والوحدة وتدني في مستوى تقدير الذات، كما يتميز ضحايا التنمر المدرسي من عدم الاستقرار الانفعالي ويتصفون بالحساسية ويفتقدون إلى مهارات التواصل الفعال ومهارات حل المشكلات.

إضافة إلى ذلك نجد نقص المهارات الاجتماعية والعزلة عن الناس ودائما ما يشعرون بالقصور والعجز الشخصي ويصعب عليهم الارتباط بالأقران.

كما يتميز الغالبية من ضحايا التنمر المدرسي بالسلبية ويظهرون مستويات عالية من الخوف والقلق والحذر ولا يفعلون شيئا يستفز الآخرين ولا يدافعون عن أنفسهم ويميلون إلى الانسحاب والبكاء والاستسلام.

**ج-خصائص المتفرجون:**

يتمثل المتفرجون في الأفراد الذين يشاهدون ولا يشتركون في عملية التنمر، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد، ويشعرون بأنهم أقل قوة ويبدون مشوشين في أغلب الأحيان ولا يعرفون الصح من الخطأ، كما يتميزون بقلة الثقة بالنفس

[1]- نايفة قطامي. منى الصرايرة. **الطفل المتنمر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص61.

واحترام متدن لذواتهم، وأنهم يشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا عليهم ألا يعملوا شيئا. ويصنف **دكرسون** المتفرجون إلى نوعين من الأفراد:

**المتفرجون الرافضون للتنمر**: وهم يلاحظون ويتفرجون دون تدخل منهم ويفتقرون إلى الثقة بالنفس ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا ولا يعرفون ما يفعلون.

**المشاركون في التنمر**: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية، والجانب الايجابي فيهم أنه بإمكانهم أن يساهموا بإيجابية في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.[1]

**5-النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:**

لقد تباينت النظريات في تفسير سلوك المتنمر، فنذكر منها ما يلي:

**1.5-النظرية التحليلية:** تؤكد بأنه نتائج التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين، وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجوا.

**2.5-النظرية الفسيولوجية:** يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في جهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستسرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني.

**3.5-النظرية السلوكية:** وتؤكد هذه النظرية على مبدأ هام واكتساب السلوك، حيث أن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة، وحيث يعتبر العدوان سلوك فهو قابل لتعلم والتطبيق من الأفراد، وقد افترض **سكينر** في نظريته الاشتراط الإجرائي أن الإنسان يتعلم سلوكه بثواب

[1]- رتيبة برجراجة. **دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020/2019، ص48.

والعقاب عن طريق التعزيز، لاستجابة والذي يعاقب عليه، وينطبق هذا على السلوك العدواني فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا وتمت معاقبته عليه سوف يتوقف عن تكراره، بينما عندما يشجع عليه، أو يتسامح معه على سلوكه سوف يقوم بتكراره.[1]

**4.5-النظرية التطورية:** تعتمد هذه النظرية على فهم تطور الطفل وتشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشاكل مع الآخرين، بهدف إخافتهم خاصة، ويشير **هولي** إلى أن الأطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا، وتؤكد بعض الدراسات أن التنمر الجسدي أكثر شيوعا في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وأن ما يعرف بالتنمر يصبح أقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الأطفال في السن.

ومن المظاهر السلوكية التي يتصف بها الطفل المتنمر في المدرسة كما ورد في الدراسات ذات الصلة:

- عاجز عن الفهم والتحصيل.
- غير قادر على الانتباه في الواقف.
- اعتبار المدرسة والصف مكانا منفرا.
- فقدان أصدقاء يقلل من تكيف التلميذ في المدرسة.[2]

**6-معايير التنمر المدرسي:**

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطلاب يتزعمهم "قائد سلبي"، لكن هنا نسبة هامة من الضحايا تتراوح ما بين 20% و40% أفادوا بأنهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين.

[1]- سعدية صالحي. **مرجع سبق ذكره**، ص 28.

[2]- **نفس المرجع**، ص29.

ويمكن تصنيف السلوك العدواني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير على أن ينجم ذلك داخل المدرسة وهي:

1-التنمر هو اعتداء معتمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر.

2-التنمر يعرض الضحايا للاعتداءات المتكررة، وخلال فترات ممتدة من الوقت.

3-التنمر يحدث داخل علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقيا أو معنويا، وهذه القوة تنبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي مع الأطفال ذوي التأثير الكبير على أقرانهم فتظهر بين المتنمرين والضحية.[1]

**7-آثار التنمر المدرسي:**

بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر المدرسي يخلف آثارا بالغة الخطورة وتهدد مستقبل المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم لما تخلفه من خسائر معنوية ومادية وبشرية قد تصل إلى إلغاء شخصية الآخر، أو في بعض الحالات تؤدي للانتحار خاصة التنمر في الوسط المدرسي الذي يعد بوابة المستقبل لكل فرد، وهو تحدي يوضح مدى نجاح المدرسة ونجاعتها في حل مثل هذه المشكلات.

فآثار التنمر المدرسي تظهر في تدني مستوى التحصيل ورسوب التلميذ في الدراسة، أو التأخر في الحضور عن المدرسة، أو الغياب المتكرر وغالبا ما تكون الرسوب من المدرسة.

كما أكدت الدراسات أن المتنمرين هم الأقل ذكاء وتحصيلا في الدراسة من الطلاب العاديين، ولا يرجع ذلك لضعف عقلي أو فشل دراسي، ويؤثر سلوك المتنمرين على أداء المعلمين والمديرين وانشغالهم بإيجاد حلول لهذا السلوك على حساب أداء العملية التعليمية، وهذا يؤدي إلى تدني التحصيل ونواتج التعليم الأكاديمي.

[1]- مريم عميرة. **مرجع سبق ذكره**، ص49.

ويعد التنمر المدرسي أيضا أنه من أخطر التحديات لدور المدرسة وأطراف العملية التعليمية والتربوية، فيؤثر على الأداء العام والتحصيل العلمي وتدني الانضباط والالتزام بالقيم والمبادئ التربوية، ويؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى منحرفة ناتجة عن التنمر واتجاهات عنصرية وعدوانية ضد الاخرين وحصول المتنمرين على الرضا الشخصي لذواتهم وارتفاع الحاجة للسيطرة والاستقواء على الأقران.كما يعرقل المتنمر العملية التعليمية داخل الصف وقد يؤدي إلى إجبار الطلبة الآخرين على التغيب عن مدارسهم.[1]

**8-إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي:**

للوقاية من التنمر في الوسط المدرسي تم وضع وبناء برامج وقائية من هذا السلوك الذي يشمل استراتيجيات على مستوى المدرسة والفصول الدراسية وعلى المستوى الفردي والجماعي، إذ يهيئ في المدرسة مناخات آمنة وايجابية، وتحسين العلاقات بين الأفراد، وزيادة الوعي وتقليل الفرص والمكافحات لسلوك التنمر، ويقدم هذا البرنامج لمكافحة التنمر إذ تكون الأنشطة مصممة للاستعمال في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، إذ أصبح الذي أنشأه **أولويس** وبرنامج الوقاية من التنمر إلى حد بعيد البرنامج الأكثر استعمالا في الجانب التعليمي على نطاق واسع في العالم، تتطلب قوانين مكافحة التنمر في جميع المدارس استخدام نهجه في تعديل سلوك التنمر، وأظهر البحث الأساس الذي أجراه **أولويس** عن الانخفاض بنسبة 50% في التنمر بعد أن نفذت المدارس بصد البرنامج، وجميع الآباء والأمهات وكذلك معظم المربين، يعتقدون أن حل التنمر هو منع جميع الأطفال والمراهقين من الابتعاد مع أي سلوك تنمر، ونحن على يقين من أننا إذا عاقبنا على كل عمل من أعمال التنمر، فإن الأطفال سيخافون من الانخراط في التنمر وسوف يختفي في النهاية، وإن أهداف برنامج الوقاية من سلوك التنمر المدرسي لـ **دان أولويس**مايلي:

[1]- رتيبة برجراجة. **مرجع سبق ذكره**، ص 48-49.

- جعل العلاقات الأقران في البيئة المدرسية أفضل.
- وقف التنمر بين التلاميذ في المدرسة.
- لمنع التنمر في المستقبل في البيئة المدرسية.[1]

وقد حددت **جوردن** خطوات للوقاية أو لمنع سلوك التنمر في المدارس إذ تتضمن الآتي:

1-جعل منع التنمر أولوية.

2-وضع برامج التدخل الإرشادي للطلاب الضعفاء اجتماعيا.

3-تمكين الطلاب المتفرجين في المدرسة للحد من سلوك التنمر.

4-إنشاء إجراءات الانضباط وعواقب لسلوك التنمر.

5-تعزيز القيادة في هؤلاء الطلاب من شأنها أن تشجعهم على فعل شيء ما لمنع التنمر في المدرسة بدلا من مجرد الوقوف بشكل سلبي.

6-ضمان التزام المعلمين والمرشدين والمدراء بمعالجة التنمر.

7-دمج رسائل مكافحة سلوك التنمر في المناهج الدراسية.

8-تطوير الشراكة مع أولياء الأمور والاتصال بهم وتعليمهم مهارات مكافحة سلوك التنمر.[2]

[1]- مريم عميرة. **مرجع سبق ذكره**، ص56.

[2]- **نفس المرجع**، ص57.

## خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكن القول بأن التنمر هو ظاهرة من الظواهر بالغة الانتشار في المدارس، وينطوي عليه الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية على الطلاب سواء المتنمرين أو الضحايا، إذ يشكل التنمر خطرا على جميع المشاركين فيه، سواء المتنمرين أو الضحايا.

# الفصل الثالث : دور المشرف التربوي في مواجهة التنمر المدرسي

تمهيد

1-تعريف المشرف التربوي.

2-تعريف الإشراف التربوي.

3-أهمية الإشراف التربوي.

4-أهداف الإشراف التربوي.

5-دور المشرف التربوي في العملية التعليمية.

6-أساليب المشرف التربوي.

7-العوامل المؤثرة على المشرف التربوي.

خلاصة الفصل

**تمهيد**

إن الكفاءة التعليمية رهن بجودة وكفاءة المشرف التربوي فهو المحور الرئيسي في تحقيق التوعية المطلوبة، وأهم حلقة في سلسلة التعليم، حيث يقع على عاتقه واجب السهر على تنفيذ السياسة التعليمية، وترشيد العاملين بصفة عامة، والمنفذين للمناهج بصفة خاصة عن طريق تكوينهم وتدريبهم ومتابعة أعمالهم للنهوض برسالة التربية والتعليم.

ومن هذا المنطلق لم تعد مهمة الإشراف التربوي رقابية وإنما أصبحت خدمة توجيهية إرشادية وفنية لتعريف بمهمة التدريس، وعليه فالمشرف التربوي رقم صعب في المعادلة وعنصر مفتاحي، وتفعيل دوره ضرورة حتمية لازمة لإحداث التطوير إذ يسعى لتحقيق أهداف النظام التربوي وتحسين العملية التعليمية.

**1-تعريف المشرف التربوي:**

يمتلك المشرف التربوي مهارات فكرية تمكنه من التعامل مع القضايا المطروحة أمامه للنقاش فهو خبير فني يساعد الأساتذة والعاملين على التطور والنمو المهني إذا فهو يستخدم أساليب وطرائق تهدف إلى إنجاح العملية التعليمية.

عرف أنه: "مرب واع ومتفهم وذي بصيرة، وعضو في جماعة متكاملة، ينمي روح الفريق، ويشجع العمل التشاركي، ويتقن مهارات الاتصال الفعالة، ويحرص على بقاء قنواته مفتوحة في جميع الاتجاهات، ويعمل على تحقيق الترابط والتنسيق المتكامل بين المعلمين ويفتح مجالات الحوار والنقاش الهادف معهم من أجل التأثير في سلوكياتهم،

واستشارة ما لديهم من أنماط التفكير المبدع ودفعهم إلى الإنجاز المتميز من خلال الإقناع والتأثير والتحفيز، بعيدا على التسلط والإجبار".[1]

عرف أنه: "الشخص الذي له القدرة على إحداث التغيير في العملية التعليمية عن طريق الممارسة".[2]

المشرف التربوي هو شخص موهوب ذو قدرة حسنة يمتلك قدرات ومهارات فكرية يستغلها من أجل تحسين سير العملية التعليمية المرتبطة بالأستاذ والتلميذ، ويقدم خدمات وحل القضايا المطروحة التي تواجهه والبيئة التعليمية وذلك بفاعلية.

**2 – تعريف الإشراف التربوي:**

يعرف الإشراف التربوي في دليل المشرف التربوي بأنه: "خدمة تربوية متخصصة، يقدمها جهاز متخصص في وزارة التربية والتعليم، تهدف إلى مساعدة المعلمين وغيرهم من أطراف العملية التعليمية في تحسين القيام بأدوارهم ومهامهم بشكل فعال".[3]

يقول وايلزولوفيل: "أن السلوك الإشرافي التدريسي، هو سلوك رسمي توفره المنظمة التربوية لغرض التفاعل مع نظام سلوك المعلم بطريقة يعمل فيها على تحسين فرص التعليم للتلاميذ".[4]فهو مرتبط إلى حد كبير بالبيئة الصفية المناسبة، التي تمنح التلاميذ تعليما أفضل، من شأنه أن يهذب ويضبط سلوكهم بناء على سلوك معلمهم.

[1]– أبو عابد محمود محمد. **الإشراف التربوي والعملية الإشرافي**، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2005، ص181.

[2]– ثابت حكيم كامل. **الإشراف الفني الفعال في التعليم الأساسي**، دار الثقافة، مصر، ص14.

[3]– محمود أحمد العياصرة. **الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراف النفسي**، دار الحامد، ط1، الأردن، 2008، ص64.

[4]– كمال دواني. **الإشراف التربوي مفاهيم وأفاق**، الجامعة الأردنية، ط1، عمان، 2003، ص21.

يرى كارتر جود في قاموس التربية: "أن الإشراف التربوي يتضمن جميع الجهود التي يبذلها القائمون على أمر التعليم، بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين من أجل تحسين التعليم".

وكما يعرفه هارولد سبيرن: "بأنه بيان لأوجه النشاطات التي تهتم مباشرة بدراسة وتحسين الظروف التي تحيط بالمعلمين وبتعليم التلاميذ وغيرهم، أو تلك العملية المنظمة المخططة الهادفة إلى مساعدة المديرين والمتعلمين على اكتساب مهارات تنظم تعلم الطلاب بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية".[1]

عرفه عرفات عبد العزيز أنه: "هو الوسيلة التي يتم بها تقسيم وتقديم جهد المعلم وفي العملية التعليمية من خلال ما يقوم به من أعمال متنوعة ذات صلة بمادة تخصصه وتهيئة الظروف المناسبة لأداء عمله بنجاح وذلك بهدف توجيه المعلم لإنتاج أحسن الأساليب لتدريس، وتشجعه على ابتكار طرق جديدة لتحقيق أهداف مادته ومعاونة نموه العلمي وهو أيضا متابعة مستمرة لعمل المعلم والأنشطة التربوية".[2]

وعرف على أنه: "عملية اتصال إنساني مركبة ومتعددة الأغراض بين شخص مؤهل علما وخبرة وميولا ومستقبل المعلمين لمتابعتهم وتوجيه انجازاتهم وتطويره وظيفيا من أجل رفع فاعليتهم.

[1]– هنية جريفيلي. أمانة الله سيدي يوسف. **دور المشرف التربوي في تنمية مهارات معلمي الطور الإبتدائي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة**، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019/2018، ص17.

[2]– سليمان عرفان عبد العزيز. **استراتيجية الإدارة في التعليم**، مكتبة المصرية، مصر، 1978، ص79.

وعرف أيضا على أنه: "أسلوب من التعامل التعاوني بين المشرف والمعلم من أجل الوصول إلى الغاية المقصودة وهي تطوير التعليم التعاوني ومعالجة النقائص ومعاونة المعلم على تحسين طرائقه التدريسية ومساعدته على خلق مواقف أفضل للتعليم".[1]

ومنه نستخلص أن الإشراف التربوي هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية وكل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية وما يشمله من عمليات تجري داخل المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها.

**3 – أهمية الإشراف التربوي:**

يعتبر الإشراف التربوي مهم جدا حيث أن أهمية المشرف التربوي وصعوبة التخلي عنه جات من تعقد العمل التربوي وتنوع وسائله ومسؤولياته حيث منحته أهمية متميزة، واعترف بأهمية في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية لأنه أعتبر أداءه لتطوير البيئة التعليمية ونجد ذلك في بعض العناصر:

- تشير الملاحظة اليومية والخبرة إلى أن المعلم المبتدأ يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من أجل تكيفه مع البيئة المدرسية الجديدة بكل متطلباتها.

وكذلك من أجل تعرفه على الصورة الكلية للمنهج الذي سيدرسه والوسائل المناسبة الخاصة بالتقويم ومساعدته في مدى تحقيق أهداف التدريس.[2]

[1]– إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **دور المشرف التربوي في العملية التعليمية**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2020/2019، ص16.

[2]– أحمد البستان. عبد الله عبد الجواد. **الإدارة والإشراف التربوي: النظرية–البحث–التطبيق**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003، ص343.

- حاجة المتطورين والمبدعين من المعلمين إلى مواكبة المستجدات والنهوض بقدراتهم وهو أمر يتطلب وجود مشرف تربوي يلبي حاجات هذه الفئة من المعلمين ليكونوا بمثابة المدربين لزملائهم والوسطاء والإشرافيين في مدارسهم.
- له أهمية في مساعدة المعلم على التحول الذاتي نحو تقبل ممارسات تعليمية جديدة وجعله ينصرف عن الذاتية، فالمشرف يساهم برفع المستوى المعنوي للمعلم ودعم نفسه بنفسه والتحقيق والحد من ظاهرة تغيير المهنة والتنقل من مؤسسة على أخرى.[1]
- وتكمن أهمية المشرفيين في عمل المشرف الرئيسي ألا وهو تحسين العملية التعليمية، حيث يميزه هذا الدور عن الأوار الأخرى الإدارية، حيث أنه يعتمد إلى حد كبير على الخبرة الفنية، وعلى أن المشرف قائد تعليمي وقائد لبرنامج تربوي، كما أنه يحتاج المشرف إلى أن يعيش في عالميين وأن يتكلم أيضا لغتين، فهو مضطر لأن يتكلم لغة المعلمين وكذلك لغة الإداريين.

ومن هذا نجد أن نجاح العملية التعليمية أو فشلها مرهون بوجود مشرف تربوي ناجح يقوم بتنفيذ مهام الإشراف التربوي ويعمل على تحقيق أهدافه وأغراضه ويفتح السبل أمام الأساتذة والعامليين في الميدان من أجل بلوغ الغايات المنشودة وهي نجاح عملية التعليم والتعلم.[2]

**4-أهداف الإشراف التربوي:**

يهدف الإشراف التربوي بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحسين بيئتها من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيها ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضمنها سياسة التعليم خصوصا في هذا العصر عصر تجير المعلومات وتطوير وسائل التقنية والمواصلات، ومن الصعب أن نعرض كل ما يرمي

[1]- عايش زيتون. **أساليب تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص38-40.

[2]- إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **مرجع سبق ذكره**، ص19.

الإشراف التربوي إلى بلوغه من أهداف، وعليه سنأخذ بعض الأهداف نرى أنها تتضمن أهمية وتخدم المشرف التربوي وتعد مساعدة على الرؤية الواضحة بمهام المشرف حيث نشير في هذا الصدد العديد من النقاط:

يتفق العديد منهم على أن الهدف العام الشامل للإشراف التربوي هو "تحسين عملية التعليم والتعلم"، كما يذهب البعض إلى أن الهدف النهائي للإشراف هو "نمو التلاميذ من ثم تحسين تعليمهم".[1]

ويضيف "برتن" وبروكنر" هدفين آخرين للإشراف التربوي هما:

-ضمان استمرارية البرنامج التربوي وإعادة تكييفه خلال فترة طويلة من الزمن.

-تطور بيئات مناسبة للتعليم والتعلم كطرق التدريس والجانب النفسي والاجتماعي والمادي والجهود التربوية المختلفة.

ويرى "شعلان" أن للإشراف التربوي سبعة أهداف مهمة منها:

-تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية وتوجيه المدرسين إلى التفريق بين الغاية والوسيلة.

-مساعدة المدرسين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم واطلاعهم على كل جديد في مكان تخصصهم وتشجيعهم.

ويشير آخرون إلى أهداف نذكر منها :

-تقويم عمل المؤسسات التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس والمعلمين.

[1]- جودت عزت عطري. **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص232.

-المساعدة في توضيح برامج المدرسة البيئية ليفهم المجتمع أبعاد رسالتهم ومن ثم كل ما يعيق المدرسة من صعوبات، من أجل تفاعلهم معها وبالتالي مشاركتهم في تحليل المشكلات.

-تطوير المناهج المدرسي الحديث والمتمثل في كل الخبرات والتجارب التي يمر بها المعلم والمتعلم.

-دراسة واقع المناخ التعليمي ومن ثم تحديد مواطن النقص وتبليغها للمسؤولين.

-تعديل وسائل التدريس وطرقه، بما يتناسب مع المستوى التلاميذ.[1]

إن المشرف التربوي يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها ولتطوير العملية التعليمية، ينبغي إشراك المعلمين والعاملين للعمل مع المشرفين في تطوير الأهداف التربوية لتعزيز التنافس والتعاون فيما بينهم لتحقيق توقعات النظام التربوي.

**5-دور المشرف التربوي في العملية التعليمية:**

على ضوء التطورات التي حدثت على هذا المجال التربوي الهام في النظم التربوية الحديثة يمكن إجمال دور المشرف التربوي فيما يلي:

**الإسهام في تطوير المناهج:**تتعدد الأدوار والمسؤوليات في عملية تطوير المناهج، حيث تعتبر هذه العملية متسلسلة بتسلسل الوظائف التربوية ويعتز بها مجموعات مختلفة من العاملين في النظام التربوي.تسيير بالعمل عبر مراحله المختلفة بينما يقوم كل منهم بدور

[1]- إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **المرجع السابق**، ص20-21.

مختلف على الآخر ويكون دور المشرف التربوي في تطوير المناهج دورا تشاركيا مع المعلمين والمتخصصين في المسافات الأخرى المختلفة.

**تحسين المواقف التعليمي والتعلمية:** يعد الإشراف التربوي نظاما سلوكيا مصمما للتفاعل مع النظام التدريسي من أجل تحقيق الهدف السلوكي لهذا النظام، كما يعد أحد الأبعاد المهنية للتدريس ويهدف على تطوير فعالية التعليم والتعلم من أجل تحسنهما وتطويرها بمعناها الشامل والمستمر.

**النمو المهني للمعلمين:** يسعى الإشراف التربوي الحديث على مراعاة حاجات المعلمين في ظل المتغيرات السريعة في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص حيث ينبغي على المعلم متابعة ما يتجسد من إنجازات في ميدان التربية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى النمو المهني للمعلم، كما يبرز دور المشرف التربوي في تشجيع المعلمين على المواكبة التطورات والاهتمام بالمستجدات في التربية الحديثة.[1]

**تحسين الظروف البيئة المدرسية والصفية:** يحرص المشرف التربوي مع المدير والمعلمين على أن تكون البيئة التعليمية بيئة مناسبة للتعلم فتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأعمال الضرورة لتحسين تلك البيئة التعليمية، كما ذكر الوقفي مجموعة من الأعمال كالآتي:

-تؤدي المدرسة وظائفها كمؤسسة ديمقراطية تأخذ القرارات الأساسية فيها بأسلوب تشاركي.

-تأخذ التربية فيهما وممارسة كعملية تطويرية لا كعملية إنتاجية محددة.

-تسير للمعلمين نقل مشكلاتهم وحاجاتهم للمدير دون معيقات.

[1]- إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **المرجع السابق**، ص30.

-يقوم المدير والمشرف بزيارة متكررة للاطلاع على البرنامج التربوي المطبق.

**الاهتمام بالمعلمين المستجدين في التدريس:**من مهام المشرف التربوي الرئيسة التعامل مع المعلم الجديد بأسلوب يساعده على التكيف مع البيئة الجديدة التي انخرط فيها، ويساعده في مواجهة التحديات والسيطرة على المواقف المختلفة وكذلك السيطرة على المشكلات التي قد تواجهه.

**تقييم العملية التعليمية:**إن الإشراف التربوي مسؤول عن تقديم جوانب هذه العملية فهو عملية متكاملة تشمل كل جانب من جوانب هذه المؤسسة كما لا تقتصر على إصدار حكم عابر بل هي إعطاء قرار زمني بناء على دراسة متعمقة للمجال المراد تقييمه،[1] فلهدف من عملية التقدير هو تعرف على إمكانيات العامل والمعلم وجوانب القوة والضعف لديهم لتطوير جوانب القوة وتنميتها ومعالجتها لتحقيق الفائدة للجميع.

إن دور المشرف التربوي أهم شيء هو طريقة تعامل مع المعلمين والمدير والعمال وخاصة الذين لا يملكون خبر كافية، فهذا الأمر يلعب دورا هاما في مستقبل التلميذ، ومستقبل المعلمين ومنه في نجاح وتطور العملية التعليمية.

## 6- أساليب المشرف التربوي:

تصنف هذه الأساليب عادة إلى جماعية وفردية نذكر منها في النقاط التالية:

### أ-الأساليب الفردية في الإشراف التربوي:

**1-الزيارة الصفية وأنواعها:** تعرف بأنها إحدى الأساليب الإشرافية التربوية الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى طبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، وليرى

[1]- هاشم يعقوب مريزيق. **الإشراف التربوي: بين النظرية والتطبيق**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص 30-31.

التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم.[1] وتتمثل أنواعها فيما يلي:

2-**الزيارة المرسومة:** وهي زيارة يكون متفق عليها بين القائم بالإشراف والمعلم وتتميز بأنها تعطي القائم بالإشراف صورة واضحة وعن إمكانية المعلم وطاقته وبالتالي يستطيع أن يضع برنامجه الإشرافي صورته النهائية محددا فيه ما ينبغي التركيز عليه وما ينال أكبر قدر من العناية وما يحتاج إلى مجهود خاص في ضوء الواقع الذي شاهده بنفسه.

3-**الزيارة التي يطلبها المعلم:** وتتم الزيارة بناءا على طلب المعلم لزيارته من قبل المشرف التربوي ليطلعه على تجريب طرق جديدة أو من أجل مساعدته في حل صعوبات أو مشكلات يعاني منها داخل الفصل، إن هذا النوع من الزيارات يتيح الفرصة للمشرف ليوطد علاقته بالمدرسين، ويحقق الهدف من الإشراف والممثل في التعاون مع المدرس من أجل خلق موقف تعليمي أفضل لتحقيق الأهداف الموجودة.

**ب- الأساليب الجماعية في الإشراف التربوي:** وهي تتجلى في أشكال عديدة نذكر منها:

**1- الدروس النموذجية:** هي نشاط علمي يقوم به المشرف أو أحد المعلمين المتميزين داخل الصف من الصفوف الدراسية، وبحضور عدد من المعلمين وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العلمي في الميدان، أو التجريب بطريقة

[1]- طارق عبد الحميد البدري. **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص 106.

تعليمية لمعرفة مدى فعاليتها أو شرح أساليب تقنية فنية، أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة.

2- **الاجتماعات واللقاءات:** وهي عرض عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع معين، ثم فتح بعد ذلك المناقشات الهادفة للحضاريين وهناك من يرى أنها عملية تكوين تتم في وقت معين تهدف إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالممارسة العلمية للتكوين وهي تركيب في الوقت نفسه إلى اكتساب مهارات وتقنيات العمل، لها علاقة مباشرة بمتطلبات المهنية.[1]

3- **الأسلوب التشاركي في الإشراف:** الإشراف في المجموعة يقدم فرصة للمرشدين، أن يحسو بالدعم واقتسام الخبرات العامة أو حل المهام المعقدة، وتعلم سلوكيات جديدة والاشتراك في تدريب الإشراف التعاوني(التشاركي) هو التفاعل بين الخاضعين للإشراف ومن منظور العلاقات فإن الإشراف التشاركي يوفر مناخا يتعلم فيه الخاضع للإشراف ويتفاعل مع اقرانه بطريقة تشجيع المسؤولية الذاتية وزيادة التعاطف بين المشرف والخاضع للإشراف.

إن أساليب الإشراف التربوي هي عبارة عن مجموعة من النشاطات يقوم بها المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبالتالي تكون هذه النشاطات في إطار تعاوني مرتبط بالموقف التعليمي.

## 7-العوامل المؤثرة على المشرف التربوي:

يعتبر المشرف التربوي جهاز فني من أجهزة مديرية التربية والتعليم، اختيار وفق شروط وأوليات وبرنامج عمل منظم ودقيق لضمان اختيار أفضل الأشخاص الذين ستوكل إليهم مهام الإشراف التربوي لما يحمله هذا المنصب من نقاط مهمة في العملية التعليمية ودوره

[1]- إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **مرجع سبق ذكره**، ص38-39.

الفعال فيها ومهمة مسؤولية كهذه لا يخلو فيها الأمر من مواجهة بعض العوامل المؤثرة والتحديات العائقة أمامه، نذكر من بين هذه العوامل، العوامل التالية:

**أ-مجال الإشراف:**ويقصد بها البيئة التي تتم فيها عملية الإشراف وتتمثل في الإشراف والعامليين والأجهزة التعليمية ومكان الدراسة وما يتصف به من مساحات وفضاءات ومواد تجهيزات خاصة بالإدارة والهيئة التدريسية والفنيين والطلبة ودرجة توفر هذه المكونات وإيجابيات أو سلبياتها والتي تؤثر على الإشراف والتنفيذ وفي النتائج النهائية.[1]

**ب-المشرف:**هو الأداة الأساسية لعملية الإشراف التربوي لأنه هو الذي يخطط وينفذ عملية الإشراف كما أنه يوجه نتائج الإشراف فإذا اتصف بالمواصفات الجيدة نجحت عملية الإشراف وحققت الغرض منها.

**ت-المدرس:** وهو موضوع ومادة الإشراف فإذا اهتم المدرس بعملية الإشراف بأهميتها واهتم بالتلاميذ والمشرف فإن عملية الإشراف تتقدم وتنجح وإذا اتصفت بالسلبية والمقاومة اتجاه الإشراف والمشرف لم يحقق الغرض من الإشراف.

**ث-الإدارة المدرسية:** تؤثر الإدارة المدرسية على الإشراف بميولها وتعاونها معه كذلك مدى استجابتها بتوفير ما يحتاجه من تسهيلات وخدمات.

**ج-أساليب الإشراف:** إن الأساليب التي يستخدمها المشرف في توجيه القادة تختلف عن الأساليب التقليدية في التعليم لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العلمية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيها جميع المشتركين في هذا العمل.[2]

[1]- إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **مرجع سبق ذكره**، ص42-43.

[2]- طارق عبد الحميد البدري. **مرجع سبق ذكره**، ص34.

## خلاصة الفصل

إن الإشراف التربوي أداة لتطوير البيئة التعليمية، ووسيلة لتحسين مستوى الأداء التدريسي وذلك من خلال الأدوار أو المهام التي يقوم بها المشرف التربوي للنمو المهني، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه الأدوار، ولابد أن تكون العلاقة تفاعلية بين قطبي التعليم والمعلم والمشر لتسيير العملية التربوية التعليمية.

**تمهيد**

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات وفرضيات البحث، وبالتالي تبين صحتها أو خطاءها لذا سنعرض البيانات التي تضمنتها الاستمارات والمقابلة والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنخلص في الختام إلى نتائج الدراسة التي نستسقيها من اختيارات المبحوثين.

**أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة**

ونعني بها تحديد مجال الدراسة وكذا العينة المستخدمة كما سيتم توضيح المنهج ومختلف الأدوات.

**1-مجالات الدراسة :**

لقد إقتصرت دراستنا على التنمر المدرسي ، ولقد إرتكزت الدراسة الميدانية على تحليل الواقع المدرسي ، وعليه وجب علينا تقسيم مجالات الدراسة مكانيا وزمانيا .

1.1 **المجال المكاني** : قسمنا المجال المكاني للقسمين حيث القسم الأول : كان عبارة عن زيارة إستطلاعية لمتوسطة المصالحة بالأغواط .

فلقد حاولنا في دراستنا أن نركز في عملية جمع بيانات والمعلومات من المصدر الحقيقي للظاهرة.

أما القسم الثاني فتمثل بتوزيع الإستمارة والعينة المأخوذة للدراسة التي كانت عينة قصدية فقد شملت تلاميذ طور المتوسط وكذا المقابلة لعينة من المشرفين التربويين.

**1.2المجال البشري:**

أجريت على عينة مكونة من 80 مفردة من مختلف أقسام الطور المتوسط بمتوسطة المصالحة و14 مشرف تربوي.

**1.3 المجال الزماني** :قسمناه لقسمين الجانب النظري والجانب الميداني.

**- الجانب النظري :**

بعد الإطلاع على مختلف المراجع والدراسات تم إختيار موضوع الدراسة في شهر ديسمبر وبعد موافقة اللجنة العلمية على الموضوع في جانفي ليتم تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها وإعداد الجانب المنهجي والجانب النظري من شهر فيفري إلى شهر جوان 2022.

**- الجانب الميداني :**

بدأ بالزيارة الميدانية لمتوسطة المصالحة لأخذ المعلومات الكافية وامتدت لمدة أسبوع ثم ليتم صياغة الإستبيان وكذا أسئلة المقابلة وتوزيعهمافي أواخر شهر أفريل 2022 بعد ذلك وجمعها وتفريغ البيانات وتحليلها قصد الإنتهاء مع منتصف شهر ماي 2022.

**- منهج الدراسة:**

المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف[1]، فيسعى الباحث إلى إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة " [2] وبما أننا في دراستنا هاته نسعى إلى جمع المعلومات عن دور المشرف التربوي في الحد من التنمر المدرسي فتندرج ضمن البحوث الوصفية والمنهج الوصفي يهتم بشرح وتوضيح المواقف والأحداث فهو يصور الوقائع ويهتم في مجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم هذا الجمهور والأنماط السلوكية الذي يعرف إستخداماته الأساسية بأنه يستخدم في البحوث التي تستهدف وصف سمات وآراء وإتجاهات أو سلوكيات عينة من الأفراد ممثلة مجتمع ما بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة ولكن على الرغم من أن منهج الوصف يلعب دورا وصفيا إلا أنه يمكن أن يلعب دورا تفسيريا بشرح الأحداث أو الظواهر التي تدرس الظاهرة، [3] إن المنهج الوصفي يمثل المنهج أكثر قابلية للإستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية كما يعد الأكثر إستخداما في بحوث الإعلام[4]ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها،وعلاقاتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي

---

[1] – أنجرسموريس،" **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** "،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون،دارالقصبة للنشر،ط2 ،الجزائر،2006،ص98.

[2] – أحمد السيد مصطفى عمر، " **البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه** "،مكتبة الفلاح،القاهرة،2002،ص166.

[3] – مجمد راسم جمال،" **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، 1999،ص143-144.

[4] – عبد الرؤوف يوسفي،" **مناهج علوم الإجتماع**،"ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1994،ص 20.

يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها أما هدفه الرئيسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ماتشير إليه البيانات [1].

**- مجتمع البحث:**

"هو مجتمع البحث الذي يزمع الباحث دراسته " [2]وبحكم إقامتنا في مدينة الأغواط لاحظنا زيادة في مختلف أشكال التنمر المدرسي فإنطلاقا من هذا فإن مجتمع بحثنا وقع على تلاميذ ومشرفين المتوسطة بالتحديد بإعتبارهم هم الأكثر إهتمامبالتنمر المدرسي من غيرهم.

**- العينة:**

"يمثل تحديد المجتمع الذي يستجمع منه البيانات أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي لذا يجب على الباحث أن يوضح خصائص الظاهرة لهذا المجتمع "[3] والعينة تختار بطريقتين إما العشوائية أو منظمة فالباحث يلجأ إلى الطريقة العشوائية لإجتناب التحيز خاصة إذا كان مجتمع البحث كبيرا".[4]

إختيار العينة لجأنا إلى العينة القصدية " ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص أو غيرها وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة " [5] لذلك إخترنا 80 تلميذ و14 مستشار توجيه.

**- أدوات الدراسة:**

---

[1] – ريحي مصطفى عليان " **البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته** "،بيت الأفكار الدولية ،عمان،الأردن، ص47.

[2] – عصام حسين الدليمي وعلي عبد الرحيم صالح،"**البحث العلمي أسسه ومناهجه**" ،دار الرضوان للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2014،ص74.

[3] – عبدالكريم،"**اسس ومناهج البحث في علم النفس**"،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر 2001،ص6.

[4] – احمد بن مرسلي،"**مناهج البحث العلمي في العلوم الاعلام والاتصال**" ،ديوان المطبوعات الجامعية،ط3،الجزائر،2007 ،ص197.

[5] – زياد احمد الطويسي،" **مجتمع الدراسة والعينات**"،مديرية تربية لواء البتراء، 2000–،2001ص6.

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي فهي تحتاج إلى عينة كبيرة من طرف الباحث إلا أن اختيار العينة المثلى كأداة جمع البيانات تساعد وتسهل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن ولهذا نجد حلا لباحثين يعتمدون على أكثر من أداة وهو الشيء الذي اعتمدناه في دراستنا رغم اعتمادنا على المنهج الوصفي الذي يقتضي بوجود عينة بكمية كبيرة من البيانات حول الموضوع المدروس من أجل الوصول إلى النتائج ولهذا فإن طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في الاستبيان والمقابلة .

- **المقابلة :**

تعتبر المقابلة الأداة المهمة في علم النفس العيادي سواء كان ذلك بهدف علاجي أو تشخيصي "على أنها طرح أسئلة معينة ودقيقة،متبوعة 1983 ,Chailland" " أو بحثي حيث يعرفها الباحث "شيلاند بتسلسل متفق عليه،يكون المفحوص فيها حر في الإجابة، ولكن يبقى دائما مقيدا بمضمون إطار السؤال المطروح عليه "[1]

- **الاستبيان :**

"أسئلة الاستمارة يجب أن تصاغ من خلال مؤشرات مستخلصة من الفرضيات وإن تصميم الاستمارة يعد من المراحل المنهجية الهامة والتي لابد من إيلائها الأهمية الكافية حتى توصلنا إلى حقائق دقيقة "[2].

وتعرف أيضا "وسيلة للاتصال بالمبحوثين واستفسارهم واحدا واحدا وبشكل مماثل وهي تقنية مباشرة لتقصي المعلومات من الأشخاص تسمح باستفسارهم قصد الحصول على علاقات رياضية وعقد مقارنات كمية "[3]، الإستبيان هو آداة يستخدمها الباحث لتجميع البيانات من الآخرين ويسمى الإستبيان " إستفتاء " أو " إستخبار " أو إستقصاء " ومهما كان المسمى مختلفا يظل الهدف واحدا ... هو تجميع البيانات عن الظاهرة موضوع البحث لإثبات أو نفي

[1] – بوسنة عبد الوافي زهير ،**عوامل إنخراط الفتاة في المجتمع الجزائري** ،دراسة حالة بقسنطينة ، مجلة العلوم الانسانية ،2011،ص169.

[2] – محي الدين مختار،" **الإتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الإجتماعية** "،دار المنشورات الجامعية،باتنة،الجزائر، 1999،ص7.

[3] – أنجر سموريس،" **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** "،دار القصبة للنشر،الجزائر، 1997،ص146.

فرضية البحث ، أو الإجابة على تساؤلات البحث ، وببساطة هي وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.

**- بطاقة فنية عن المتوسطة:**

بنيت في 2005/09/06 تاريخ ورقم مقرر التسمية رقم 2007/03 بتاريخ 2007/06/27

- عدد الأساتذة 47 منهم 41 إناث.
- عدد الإداريين والعمال 32 منهم 14 إناث
- عدد التلاميذ الإجمالي 972 تلميذ منهم 505 ذكور و467 إناث

**- خصائص أفراد العينة**

**1 - البيانات الشخصية الخاصة بالتلاميذ :**

**جدول (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكر** | 40 | 50% |
| **أنثى** | 40 | 50% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال النتائج نستنتج أن جنس أفراد العينة متساوية بنسبة 50% إناث و 50% ذكور

**جدول (02): أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **سنة أولى متوسط** | 20 | 25% |
| **سنة ثانية متوسط** | 20 | 25% |
| **سنة ثالثةمتوسط** | 20 | 25% |
| **سنة رابعة متوسط** | 20 | 25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال نتائج نستنتج أن مستويات أفراد العينة كان متساوي بنسبة 25% لكل مستوى كل من سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة وذلك من خلال إختيار أفراد لأن عينة كانت قصدية.

**2 - البيانات الأولية : البيانات الشخصية الخاصة بالمشرفين التربويين .**

**الجدول رقم (03) : يمثل جنس المبحوث :**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكر** | 6 | %42.85 |
| **أنثى** | 8 | %57.14 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

**تحليل الجدول :**

من خلال قراءة الجدول نجد أن فئة المبحوثين تمثل نسبة الإناث من المستشارين فيه أكثر من الذكور من المستشارين بنسبة 57.14 % في المقابل بلغت نسبة المستشارين الذكور 42.85%، وهذا ما لاحظناه عند تسجيل الردود على المقابلة ،وعموما فالمقابلة تمت الإجابة عليها من طرف فئة من مستشاري التوجيه وهذا يدل في حد ذاته على تحقق أهم شرط لهذه الدراسة وهو أن يكون المجيب على المقابلة مستشار التوجيه المدرسي بمتوسطة المصالحة .

**الجدول رقم (04) : يمثل المؤهل العلمي :**

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ليسانس** | 6 | %42.85 |
| **ماستر** | 6 | %42.85 |
| **دكتوراه** | 2 | %14.28 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤهل العلمي الذي يتميز به أغلب مستشارو التوجيه المدرسي هو مرحلة ليسانس وماستر بنسبة 42.85% ثم مؤهل الدكتوراه بنسبة 14.28% ، وهو ما يسمح بالتوجيه الجيد والأمثل للتلاميذ للمكانة العلمية المهمة التي يحتلها ومستشار التوجيه المدرسي التي تؤهله وتخوله في تقديم خدمات قيمة في مجال إرشاد التلاميذ وتوجيههم.

**الجدول رقم (05) : يمثل الخبرة المهنية**

| الخبرة المهنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **5 سنوات** | 8 | 57.14% |
| **من 5-10 سنوات** | 5 | 35.71% |
| **أكثر من 10 سنوات** | 1 | 7.14% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

**تحليل الجدول :**

من خلال نتائج الجدول نجد أن الخبرة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي تغلب عليها خبرة مدة أكثر 01 إلى 5سنوات بنسبة 57.14% ، ثم خبرة من5 إلى 10 سنوات بنسبة 35.71% ، تليها خبرة أكثر من 10سنوات بنسبة 7.14 %.

ويتضح لنا من خلال قراءتنا للجدول أن الخبرة المهنية للمبحوثين تمتاز بطول المدة في الميدان ، وهو ما يعكس مصداقية النتائج ودقتها كون المبحوث متمكن ويتوفر على خبرة مهنية وعلمية كبيرة في الميدان إذ تعد مختلف الظواهر المدرسية مألوفة لديهم مما يسهل عليهم استيعابها والتعامل معها .

**ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرضيات**

**– الفرضية الأولى : تزايد ظاهرة التنمر المدرسي بمختلف أشكاله في المؤسسات التعليمية ببلدية الأغواط.**

**جدول (06): رأي أفراد العينة حول ضرب زملائهم**

| مكان الإقامة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 24 | 30% |
| **لا** | 35 | 43.75% |
| **أحيانا** | 21 | 26.25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال النتائج نستنتج أن أغلب أفراد العينة أجابوا ب لا بنسبة 43.75% فيما كانت الإجابة بنعم بنسبة 30% لتكون أقل نسبة أجابت بأحيانا بنسبة 26.25% مما يعني أن نسبة العنف الجسدي قليل لكن موجود في المؤسسة .

ونستنتج من خلال إجابة العينة أنّ هناك تجاوزات من طرف أفراد العينة تجاه زملائهم بالضرب وهذا ما يؤكد وجود التنمّر داخل أطور المؤسسة التربوية .

**جدول (07): رأي أفراد العينة حول شتم زملائهم**

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 27 | 33.75% |
| **لا** | 29 | 36.25% |
| **أحيانا** | 24 | 30% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال النتائج نستنتج أن أعلى نسبة أجابت ب لا كانت تقدر ب36.25% فيما أجاب البعض بنعم بنسبة 33.75% فيما رجحت مجموعة من الافراد بأحيانا بنسبة 30%.

وهذا ما يؤكد وجود أفعال غير أخلاقية من غالبية العينة نحو زملائهم الآخرين .

**جدول (08) : رأي أفراد العينة أثناء تواجدهم في المجموعة هل يقومون بطرد زملائهم**

| مفهوم الأمن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 34 | 42.5% |
| لا | 26 | 32.5% |
| أحيانا | 20 | 25% |
| المجموع | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج نستنتج أن أكثر نسبة من أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 42.5%أما الذين أجابوا ب لا كانوا بنسبة32.5% فيما رجحت نسبة 25% بأحيانا .

ومن خلال ذلك نستنتج أنّ هناك توجه نحو إبعاد زملائهم من المجموعة بنسبة تجاوزت 30 بالمائة وهذا ما يؤكد وجود أفعال غير إيجابية من طرف أفراد العينة .

**جدول (09): رأي أفراد العينة حول هل يقومون بدفع وعرقلة زملائهم أثناء السير**

| أهمية الأمن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 08 | 10% |
| **لا** | 43 | 53.75% |
| **أحيانا** | 29 | 36.25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج نستنتج أن أفراد اللعينة أجابت ب لا بنسبة 53.75% فيما أجابت نسبة 36.25% ب أحيانا ونسبة 10% أجابت ب نعم وهي أقل نسبة .

ومن خلال ذلك نستنتج أنّ هناك غالبية العينة لم تتجاوز هذا الفعل.

**جدول (10): رأي أفراد العينة حول الاصغاء لزملائهم أثناء الحديث**

| المشاكل الأمنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 33 | 41.25% |
| **لا** | 26 | 32.5% |
| **أحيانا** | 21 | 26.25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج نستنتج أن أكبر نسبة اجابت ب نعم بنسبة 41.25%أما نسبة 32.5% فأجابت ب لا فيما أجابت نسبة 26.25% حول الإصغاء لزملائهم أثناء الحديث.

**جدول (11): هل أفراد العينة يعطون لزملائهم ألقاب مخزية**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 38 | 47.5% |
| **لا** | 22 | 27.5% |
| **أحيانا** | 20 | 25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 47.5% أجابت ب نعم فيما أجابت نسبة 27.5% بـ لا فيما اجابت نسبة 25% ب أحيانا في إذا ينادوهم بألقاب مخزية .

**جدول (12) : هل يتعمد أفراد العينة في إذلال زملائهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 09 | 11.25% |
| **لا** | 61 | 76.25% |
| **أحيانا** | 10 | 12.5% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 76.25% أجابوا ب لا فيما أجابت نسبة 12.5% بـ أحيانا فيما أجابت نسبة 11.25% ب نعم في إذ يتعمد أفراد العينة في إذلال زملائهم.

**جدول (13) : هل يعيد أفراد العينة الأشياء المستعارة من زملائهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 63 | 78.75% |
| **لا** | 11 | 13.75% |
| **أحيانا** | 06 | 7.5% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 78.75% أجابت ب نعم فيما أجابت نسبة 13.75% لتكون أقل نسبة 7.5%أجابت بأحيانا في إذ يعيد الأفراد الأشياء المستعارة من زملائهم.

**جدول (14): هل يأخذ أفراد العينة قرارات نيابية عن زملائهم الضعفاء**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 26 | 32.5% |
| **لا** | 42 | 52.5% |
| **أحيانا** | 12 | 15% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 52.5% أجابت ب لا فيما أجابت نسبة 32.5% ب لا لتكون أقل نسبة 15%أجابت بأحيانا في هل يأخذ أفراد العينة قرارات نيابية عن زملائهم الضعفاء.

**جدول (15): هل أفراد العينة يفتعلون أسباب للتشاجر مع زملائهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 20 | 25% |
| **لا** | 40 | 50% |
| **أحيانا** | 20 | 25% |
| **المجموع** | 181 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 50% أجابت ب لا فيما أجابت نسبة 25% ب نعم وأحيانا في إذ هل أفراد العينة يفتعلون أسباب التشاجر مع زملائهم .

**جدول (16) : هل يقوم أفراد العينة بتهديد زملائهم والتوعد بالإيذاء**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 24 | 30% |
| **لا** | 43 | 53.75% |
| **أحيانا** | 13 | 16.25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 53.75% أجابت ب لا فيما أجابت نسبة 30% نعم وأقل نسبة 16.25%كانت قد أجابت ب أحيانا في إذ يقوم أفراد العينة بتهديد زملائهم والتوعد بالإيذاء.

**جدول (17) : هل أفراد العينة يذكرون وجود بعض الأشياء التي يتحصلون عليها من زملائهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 10 | 12.5% |
| **لا** | 66 | 82.5% |
| **أحيانا** | 04 | 5% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 82.5% ب لا وهي الأعلى نسبة فيما أجابت 12.5% ب نعم فيما أجابت نسبة 5% ب أحيانا في إذ أفراد العينة يتذكرون وجود بعض الأشياء التي يتحصلون عليها من زملائهم.

**جدول (18): هل يقومون أفراد العينة بنشر الإشاعات على زملائهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 28 | 35% |
| **لا** | 31 | 38.75% |
| **أحيانا** | 21 | 26.25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن أفراد العينة أجابوا ب لا بنسبة 38.75% فيما أجابت نسبة 35% ب نعم وقد أجابت نسبة 26.25% بأحيانا في إذ هل يقومون أفراد العينة بنشر الإشاعات على زملائهم.

**جدول (19): هل يقومون أفراد العينة بالسخرية والاستهزاء بزملائهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 34 | 42.5% |
| **لا** | 20 | 25% |
| **أحيانا** | 26 | 32.5% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 42.5% أجابت ب نعم فيما أجابت نسبة 32.5% بأحيانا فيما كانت الأقل نسبة 25%أجابت ب لا في إذ يقوم أفراد العينة بالسخرية والإستهزاء بزملائهم.

**جدول (20) : هل أفراد العينة يقاطعون زملائهم أثناء الحديث**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 45 | 56.25% |
| **لا** | 17 | 21.25% |
| **أحيانا** | 18 | 22.5% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

إنّ النتائج تبين أن نسبة 56.25% أجابت ب نعم فيما أجابت نسبة 22.5% بأحيانا فيما أجابت نسبة 21.25% بـ لا وهي أقل نسبة في إذ يقاطعون أفراد العينة زملائهم أثناء الحديث

**جدول (21): هل أفراد العينة يتحكمون في أعصابهم أثناء الغضب**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 31 | 38.75% |
| **لا** | 33 | 41.25% |
| **أحيانا** | 16 | 20% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 41.25%أجابت ب لا فيما أجابت نسبة 38.75% ب نعم وقد أجابت نسبة 20% ب أحيانا في إذ أفراد العينة يتحكمون في أعصابهم أثناء الغضب.

**جدول (22): هل يتسبب أفراد العينة بالألم والأذى الجسمي**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 07 | 8.75% |
| **لا** | 64 | 80% |
| **أحيانا** | 09 | 11.25% |
| **المجموع** | 80 | %100 |

**تحليل الجدول:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن نسبة 80% أجابت ب لا فيما أجابت نسبة 11.25% بأحيانا فيما أجابت نسبة 8.75% ب نعم في إذ يتسبب أفراد العينة بالألم و الأذى الجسدي .

**الفرضية الثانية : يساهم المشرفين التربويين في التقليل من حدة تفاقم الظاهرة بين التلاميذ.**

**الجدول رقم (23) : يمثل تزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 6 | 42.85% |
| **لا** | 8 | 57.14% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

يوضح لنا الجدول أن أغلب المبحوثين من مستشاري التوجيه المدرسي لا يقومون بتزويد الأساتذة بأفكار كونه يملك الخبرة تساعدهم على التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف في بعض الأحيان بنسبة 57.14% حاطته بالجوانب النفسية للتلاميذ من الكافية في مجال الإرشاد النفسي ومعرفته كيفية التعامل مع الحالات و42.85 ٪ من المبحوثين من مستشاري التوجيه دائما يزودون المعلمين بأفكار تساعدهم على التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف وذلك للتكفل النفسي بهم ، كما نجد نسبة مقدرة بـ بتزويد الأساتذة بمعلومات وأفكار تساعدهم للتعامل مع التلاميذ المتنمرين قد يعود ذلك إلى الصعوبات الكبيرة التي تواجه مستشاري التوجيه في عملهم في بعض المؤسسات التابعة لمؤسستهم إضافة الضغوطات الكثيرة التي يتلقوها كتكليفهم بأعمال إضافية لا تتوافق مع تخصصاتهم.

**الجدول رقم (24) : يمثل إرشاد الأساتذة إلى عدم إستخدام الإهانات اللفظية أو السخرية من التلاميذ**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 8 | 57.14% |
| **لا** | 6 | 42.85% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن إرشاد المبحوثين للأساتذة دائما بنسبة 57.14٪ حين تأتي نسبة عدم تقديم إرشادات للأساتذة بعدم إهانة التلاميذ المتنمرين بنسبة42.85٪ والسخرية من التلاميذ ،ومن خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن أغلب مستشاري التوجيه دائما ما يقومون بإرشاد وتوعية الأساتذة وذلك لتقديم الدعم الكافي والتكفل عدم استخدام إهانات لفظية والسخرية من التلاميذ المتنمرين بالمتنمرين وتشجيعهم وتدعيم مهاراتهم وتعزيز فكرة تحملهم للحياة الاجتماعية واحترام الآخرين.

**الجدول رقم (25) : يمثل تنظيم إجتماعات ودورات إرشادية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم خاصة المتنمر عليهم (الضحية )**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 5 | 35.71% |
| **لا** | 9 | 64.28% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين لا ينظمون إجتماعات ودورات التربوية للأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين بنسبة 64.28%كما جاءت نسبة مستشاري التوجيه المدرسي بأنهم يساهمون في تقديم المقابلات التربوية لتدريب الأساتذة ورفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين بنسبة 35.71%ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة للمبحوثين من مستشاري التوجيه لا يقومون بالمساهمة في تقديم المقابلات التربوية لتدريب الأساتذة ورفع كفاءتهم للتعامل مع التلاميذ المتنمرين ويمكن أن يعود ذلك إلى كثافة المنهج الدراسي للأساتذة .

**الجدول رقم (26) : يمثل إستدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 5 | 35.71% |
| **لا** | 9 | 64.28% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

خلال تحليل النتائج تبين أن المبحوثين بنسبة 64.28%لا يستدعون أولياء التلاميذ المتنمرين في حين أن 35.71% من المبحوثين يستدعون أولياء التلاميذ المتنمرين ،وفي المقابل نجد نسبة من المبحوثين بطبيعة عمل مستشار التوجيه وأهمية الخدمات التي يقدمها مستشاري التوجيه إذ يسعون إلى تحسيس أولياء التلاميذ بدورهم الفعال بضرورة متابعة المسار الدراسي لأبنائهم والعمل مع مستشاري التوجيه لإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم .

**الجدول رقم (27) :يمثل تقديم حصص إعلامية حول التنمر بالنسبة للأقسام التي يكثر فيها التنمر**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 3 | 21.42% |
| **لا** | 11 | 78.57% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

يتبين لنا من خلال الجدول أنلا يقدم المستشارون الحصص الإعلامية من طرف مستشاري التوجيه حول التنمر بنسبة 78.57 % تليها القبول بتقديم الحصص بنسبة 21.42%ا بالنسبة للأقسام التي يكثر فيها التنمر.

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين لا يقدمون حصص إعلامية خاصة بالتنمر أبدا وذلك انتشاره ، كما نجد نسبة ارجع إلى قلة حالات التنمر في الأقسام وكذا للبرنامج الوزاري المخول الوحيد لبرمجة مواضيع الحصص من مستشاري التوجيه دائما ما

يقومون بحصص إعلامية حول التنمر الإعلامية ، كما نجد نسبة المدرسي للأقسام التي يكثر فيها حالات تنمر ولأنها بحاجة إلى هذه الحصص الإعلامية للحد من الظاهرة .

**الجدول رقم (28): يمثل تشجيع المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا حقهم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 12 | 85.71% |
| **لا** | 2 | 14.28% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حول تشجيع مستشار التوجيه بنسبة 85.71%وفي المقابل نجد نسبة14.28% لا يشجعون على معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة .

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نرى أن غالبية المبحوثين يشجعون على معاقبة المتنمرين أمام لما يخلفه من آثار سلبية على التلاميذ المتنمرين وتخلق لديه عقد نفسية واجتماعية التلاميذ في حين أن بعض من المبحوثين لا يشجعون في بعض الأحيان على معاقبة المتنمرين ، كما نجد نسبة زملائهم ليأخذوا العبرة مع مراعاة الأوقات الملائمة لذلك حتى لا يتسبب التأثير سلبيا عليهم .

**الجدول رقم (29) : يمثل تشجيع التلميذ (الضحية) والعمل على رفع معنوياته**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 12 | 85.71% |
| **لا** | 2 | 14.28% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين أجابوا بـ نعم بقيامهم بتشجيع تشجيع التلميذ (الضحية ) 85.71% من طرف مستشار التوجيه و العمل على رفع معنوياته في حين أجاب ب لا نسبة 14.28%ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن كل المبحوثين

يقومون بتشجيع تشجيع التلميذ المتنمر عليه من طرف مستشار التوجيه و العمل على رفع معنوياته والقيام بإجراءات تؤدي إلى النمو السليم له وحسن توجيهه وحمايته وتحقيق الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية بينه وبين بقية التلاميذ.

**الجدول رقم (30) : يمثل أكثر الأساليب العلاجية التي تتابعها في مواجهة التنمر**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نفسية** | 7 | 50% |
| **معاقبة الأشخاص المتنمرين** | 3 | 21.42% |
| **نفسية وفيزيائية** | 4 | 28.57% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا بأن المعالجة النفسية تعد النسبة الغالبة في أكثر الأساليب العلاجية التي يتابعها مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي بنسبة قدرت بـ 50% ثم الحصص النفسية والفيزيائية بنسبة 28.57% يليها معاقبة الأشخاص المتنمرين بنسبة 21.42 % .

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن بأن المعالجة النفسية تعد أكثر الأساليب العلاجية التي يتابعها مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لأن هذا النوع من الإرشاد يخلق نوعا من الثقة المحافظة على أسرار التلميذ المتنمر بين المتنمر ومستشار التوجيه المدرسي الأمر الذي يجعل التلميذ المتنمر يقبل عليه ويثق به ويتجاوب معه ويسهل من عملية تقديم العلاج الإرشادي المناسب له .

**الجدول رقم (31) : يمثل القيام بالمقابلة مع الأساتذة لإدماج ضحايا التنمر في القسم**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 8 | 42.85% |
| **لا** | 6 | 57.14% |
| **المجموع** | 14 | 100% |

**تحليل الجدول :**

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح قيام مستشار التوجيه المدرسي بمقابلات مع الأساتذة لإدماج بنسبة 42.85%، في حين نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا فقد قدرت بـ 57.14%.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن المبحوثين الذين يقومون بمقابلات مع الأساتذة لإدماج بإشراكهم في مختلف الأنشطة لأن هناك ضحايا التنمر في القسم في بعض الأحيان ضحايا تنمر أكثر حساسية ويجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين ويعانون من الخوف والعزلة وتدني تقدير الذات بسبب التنمر عليهم ، وفي المقابل نجد من المبحوثين الذين لا يقومون بمقابلات مع الأساتذة قد يكون ذلك بسبب تسيب منهم أو إهمال في الاهتمام لإدماج ضحايا التنمر في القسم بنسبة بضحايا التنمر تكون نتائجه سلبية على التلاميذ خصوصا وعلى المؤسسة التربوية عموما .

**خلاصة الفصل:**

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل الميداني يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة، وعرض نتائجها التي تم التوصل فيها إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في قبول كل الفرضيات، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للباحثان من مراجع نظرية ودراسات سابقة متعمقة بالموضوع.

**إقتراحات الدراسة :**

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها يمكن وضع الاقتراحات التالية:

- إجراء المزيد من الدارسات حول التنمر المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية سواء كانت أكاديمية أو من الجهات الرسمية أو من المنظمات والجمعيات بما تمكننا من وضع صورة شاملة حول هذه الظاهرة.
- دراسة فاعلية البرامج الإرشادية في أرض الواقع على التلاميذ المتنمرين للتغلب على ظاهرة التنمر المدرسي.
- بث روح التربية الدينية والخلقية في نفوس التلاميذ داخل المدارس للتقليل من انتشار هذه الظاهرة.
- إنشاء قاعدة بيانات أساسية حول ظاهرة التنمر المدرسي ومدى حجمها وانتشارها في المدرسة الجزائرية، لأن الملاحظ لا توجد إحصائيات دقيقة وكافية حول هذه الظاهرة.
- إجراء دراسات مماثلة عن التنمر المدرسي لدى عينات أخرى من تلاميذ في مختلف المستويات التعليمية في مختلف ولايات الوطن لإعطاء صورة اعم واشمل عن هذ الظاهرة الخطيرة في مدارسنا ولتقديم إحصائيات واقعية عن مدى انتشار هذه المشكلة في المدارس الجزائرية وفي كل المستويات التعليمية.
- إجراء دراسات حول التنمر المدرسي وعلاقته بجنوح الإحداث لدى المتنمرين دراسيا.
- تصميم وبناء برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.
- الاهتمام بتنمية الأمن النفسي لخفض من سلوك التنمر المدرسي.

- العمل على توعية المداري والأساتذة والمعلمين والمساعدين التربويين وحتى الأولياء بخطورة اتساع وانتشار مشكلة التنمر في الوسط المدرسي مع توضيح سلبيات وأثر ذلك على مستقبل التلاميذ.
- دعوة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيين بضرورة محاربة هذه الظاهرة خلال فحص أسبابها والعوامل التي أفرزت هذا النوع من السلوك مع وضع خطة إرشادية للتدخل للحد من هذا المشكل.

**الاستنتاج العام :**

من خلال قراءتنا لاستنتاجات الفرضية العامة أنها تحققت وقد برز ذلك جليا من خلال تصريحات المبحوثين والتي بينت تقصيرهم في تقديم التوعية والإرشاد لمختلف الفاعلين التربويين كي يساهموا في مواجهة التنمر لدى التلاميذ من خلال الشح في القيام بمقابلات تربوية ودورات إرشادية وتقديم أفكار للأساتذة حول كيفية التعامل مع التلاميذ المتنمرين ، إضافة إلى التهاون في إرشاد أولياء وتوعية والتلاميذ حيث يعتبر الأولياء المؤثر الأول على الأبناء لأن سلوك التنمر يعد نموذج لسلوك متنمر آخر وعلى الأغلب يكون المنمذج هم الآباء

ومما توضح لنا من خلال الفرضية الأولى أن تزايدت ظاهرة التنمر المدرسي على تلاميذ مرحلة المتوسط تحققت .

ويتضح كذلك من خلال الفرضية الثانية أن توعية مشرفي التربية نحو رصد السلوكات التنمرية في وقت مبكر يسهل من التحكم في انتشاره أكثر وأيضا بمناقشة موضوع التنمر مع بقية التلاميذ وتوعيتهم بخطورته على الجميع قد تحققت.

## خـاتمة :

ختاما لموضوع بحثي لقد جاءت دراستي هذه في كونها محاولة معرفة ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ودور مشرف التربية في مواجهة هذه الظاهرة لدى التلاميذ ، فهذه الظاهرة الغير سوية تنتهك استقرار المؤسسات التربوية وتعطلها عن أداء أعمالها على أكمل وجه حيث أن تدخل مستشار التوجيه المدرسي لحل هذه الظاهرة يعد ضروريا من خلال طرق وارشادات وتقديم العلاج للتلاميذ المتنمرين وضحاياهم.

وقد حاولت في دراستي هذه بجانبيها النظري الميداني الكشف عن هذا الموضوع وتبيان مفهومه لدى المختصين ودور بعض الفاعلين في المؤسسات التربوية، فحاولنا الإلمام بالظاهرة وأسبابها وأنواعها والآثار السلبية الناجمة عنها ، إضافة إلى أن أهمية الخوض في هذا الموضوع وبالتطرق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة وطرق مجابهتها.

ونظرا ا لخطورة هذه الظاهرة على الأمن المدرسي نوصي بضرورة التواصل بين المدرسة والبيت، إنشاء جمعيات أولياء التلاميذ لمحاربة هذه الظاهرة في مدارسنا، ضرورة تعاون كل الأطراف (الوالدين، المعلمين والمجتمع) للتصدي لهذه الظاهرة، الاهتمام بالطفل المتنمر والذي يمارس عليه التنمر والمتفرجون لأنّ كل طرف يعاني مشكلات على طريقته الخاصة ، إصدار قوانين صارمة تتبع في الوسط المدرسي من أجل محاربة هذه الظاهرة، كما نوصي الأولياء بعدم تحريض أبنائهم على العنف من أجل الدفاع على النفس، وتبني الوسطية في تربية أبنائهم، فالدلال المفرط أو الضرب والتهميش يؤدي في كثير من الأحيان إلى ظهور التنمر ليس فقط في المدرسة وإنّما في المجتمع، مع ضرورة ترسيخ لدى الأبناء التربية الخلقية المبنية على التسامح والتعايش مع الآخرين.

# I. الكتب العامة والمتخصصة:


1. أبو عابد محمود محمد. **الإشراف التربوي والعملية الإشرافي**، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2005
2. أحمد البستان. عبد الله عبد الجواد. **الإدارة والإشراف التربوي: النظرية–البحث–التطبيق**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003
3. ثابت حكيم كامل. **الإشراف الفني الفعال في التعليم الأساسي**، دار الثقافة، مصر ، د س .
4. جودت عزت عطري. **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
5. سليمان عرفان عبد العزيز. **استراتيجية الإدارة في التعليم**، مكتبة المصرية، مصر، 1978
6. طارق عبد الحميد البدري. **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2001
7. عايش زيتون. **أساليب تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008
8. كمال دواني. **الإشراف التربوي مفاهيم وأفاق**، الجامعة الأردنية، ط1، عمان، 2003
9. مجدي محمد الدسوقي. **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، 2016،
10. محمود أحمد العياصرة. **الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراف النفسي**، دار الحامد، ط1، الأردن، 2008،
11. نايفة قطامي. منى الصرايرة. **الطفل المتنمر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009
12. هاشم يعقوب مريزيق. **الإشراف التربوي: بين النظرية والتطبيق**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008،
13. عبد الرحمان محمد الهاشمي. **أصول علم النفس العام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985،


# II. المجلات والدوريات:


14. على موسى الصبحيين. محمد فرحات القضاة. **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية، 2013
15. معاوية أبو غزال. **أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا**، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010/02/18

16. منصور عمر العتيري. **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، مجلة كلية الآداب، العدد26، الجزء الأول، ديسمبر2018

17. موسى أميطوش. **مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد6، جامعة الوادي، الجزائر، 2021/01/30.

18. لويس اليسوعي. معلوف **معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم**. المطبعة الكاثوليكية، ط19،لبنان،1956 .

19. علي موسى الدسوقي. محمد فرحات القضاة. **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية، 2013

20. هناء شريفي. **تحليل ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد33، مارس 2018

## الملتقيات والندوات :

21. ملتقى تربوي، **حول التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة، الأسباب والعلاج**، عمان الأردن، يوم 2017/01/27 – 1498/05/01/04/28، ص03

## III. المذكرات والأطروحات الجامعية :

**21**. إيمان بن قرينة. حبيبة جرمونة. **دور المشرف التربوي في العملية التعليمية**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2020/2019،

22. رتيبة برجراجة. **دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020/2019

23. سعدية صالحي. **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2018/2017

24. مريم عميرة. **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت ورقلة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر، 2019/2018

25. هنية جريفيلي. أمانة الله سيدي يوسف. **دور المشرف التربوي في تنمية مهارات معلمي الطور الإبتدائي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة**، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019/2018.

**الفهــرس :**


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | أ - ب |
| الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة | 4 |
| الإشكالية | 4 |
| التساؤلات الجزئية | 4 |
| الفرضية العامة | 5 |
| أسباب إختيار الموضوع | 6 |
| أهداف الموضوع | 6 |
| أهمية الموضوع | 7 |
| الدراسات السابقة | 7 |
| شرح المصطلحات | 9 |
| صعوبات الدراسة | 11 |
| الفصل الثاني : التنمر المدرسي | 12 |
| تمهيد | 12 |
| تعريف التنمر المدرسي | 13 |
| أسباب التنمر المدرسي | 15 |
| أشكال التنمر المدرسي | 19 |
| خصائص التنمر المدرسي | 20 |
| النظريات المفسرة للتنمر المدرسي | 22 |
| معايير التنمر المدرسي | 23 |
| آثـار التنمر المدرسي | 24 |
| إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي | 25 |
| خلاصة الفصل | 27 |
| الفصل الثالث : دور المشرف التربوي في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي | 28 |
| تمهيد | 28 |
| تعريف المشرف التربوي. | 29 |
| تعريف الإشراف التربوي. | 30 |

## الفهــرس :


| | |
|---|---|
| أهمية الإشراف التربوي. | 32 |
| أهداف الإشراف التربوي. | 33 |
| دور المشرف التربوي في العملية التعليمية. | 35 |
| أساليب المشرف التربوي. | 37 |
| العوامل المؤثرة على المشرف التربوي. | 39 |
| خلاصة الفصل | 41 |
| الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة | 43 |
| أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة | 43 |
| – مجالات الدراسة | 43 |
| – منهج الدراسة | 44 |
| – مجتمع البحث | 45 |
| – أدوات الدراسة | 46 |
| – خصائص أفراد العينة | 48 |
| ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرضيات | 50 |
| خلاصة | 64 |
| الإستنتاج العام | 66 |
| خاتمة | 68 |
| قائمة المراجع والمصادر | 70 - 72 |

# مقـــدمـــة

# الفصل الأول :

# الإطـــار المنـهجي للدراسة

# خاتـــــمة

# الفصل الرابع :
# الإطار الميداني للدراسة

# قائمة المراجع والمصادر